



العزم الأكاديمي والإرادة كمنبئات بالأمل لدى طلاب كلية التربية جامعة بنها

إعداد

دعاء عبد الفتاح عبد الرحمن المشد
المدرس المساعد بالقسم

إشراف

دكتور/ كمال إسماعيل عطية
أستاذ علم النفس التربوي
المتفرغ
كلية التربية - جامعة بنها

دكتورة/ هناء محمد زكي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة بنها

دكتورة/ هويدا محمد أنور
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة بنها

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

العزم الأكاديمي والإرادة كمنبئات بالأمل لدى طلاب كلية التربية جامعة بينها**الملخص:**

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن تمايز/ عدم تمايز العزم الأكاديمي عن الإرادة، وإسهام كلاً من العزم الأكاديمي والإرادة في الأمل لدى عينة بلغ عددها (٤٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية عام في التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية جامعة بينها بمتوسط عمر زمني (١٩.٢) سنة وانحراف معياري (٠.٨٥) سنة، وتضمنت أدوات البحث مقياس العزم الأكاديمي (إعداد Porter, 2019، ترجمة هناء محمد زكي، ٢٠٢١)، قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة إعداد (Kuhl & Fuhrmann, 2004)، ترجمة الباحثة، ومقياس الأمل (إعداد Snyder et al., 1991، ترجمة أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٤)، وباستخدام التحليل العاملي وتحليل الانحدار المتعدد أشارت النتائج إلي: تمايز العزم الأكاديمي عن الإرادة، فضلاً عن إسهام بعض أبعاد العزم الأكاديمي، ومكونات الإرادة في الأمل.

الكلمات المفتاحية: الإرادة، العزم الأكاديمي، الأمل.

Academic grit and volition as predictors of hope among Faculty of Education students

Abstract

The present study aimed at investigating distinction/ nondistinction of academic grit from volition and contribution of academic grit and volition on hope among a sample of (450) male and female students in Faculty of Education, Benha University, (mean=19.2, std=0.85). The study tools consisted of academic grit scale prepared by (Porter, 2019) and translated by Hanaa Mohamed Zaki (2021), volitional components inventory-short version prepared by Kuhl & Fuhrmann (2004) and translated by the researcher, and Hope scale prepared by Snyder et al. (1991) and translated by Ahmed Mohamed Abdelkhalik (2004). The results indicated that academic grit is distinctive from volition. Some dimensions of academic grit and some volitional components predict hope.

Keywords: Academic grit, Volition, Hope.

مقدمة البحث:

يهتم علم النفس الإيجابي بفهم الخصائص والعمليات التي تُسهم في العمل الناجح، كما يركز على القوى البشرية والإمكانات والنجاحات وتعزيز هذه القوى بدلاً من التركيز على المشكلات والجوانب السلبية والفشل (Cheavens et al., 2006)، ويُعد الأمل Hope من أهم المفاهيم في علم النفس الإيجابي وقد بدأ حديثاً الاهتمام بالأمل في حث الأفراد ودفعهم للاستمرار في العمل تجاه أهدافهم عند مواجهة العقبات، وقام Snyder et al. (2000) بمحاولة إظهار دور الأمل في التغيير حيث يرى أن التغيير يحدث لأن الأفراد يتعلمون تفكيراً أكثر فعالية وطرق مسار موجهة نحو الهدف.

ويعرف Snyder et al. (1991) الأمل على أنه حالة دافعية موجبة تعتمد على إحساس بالنجاح يُشتق تبادلياً من الطاقة (الدافعية الموجهة نحو الهدف، وطرق المسار (التخطيط للوصول للأهداف)، ووفقاً للتصور المعرفي فإن الأمل يتضمن ثلاثة مكونات، وهي: الأهداف المراد تحقيقها، والأفكار المرتبطة بطرق المسار Pathways نحو الهدف، وطاقة الفرد لاستخدام تلك الطرق (قوة الإرادة)، وتُعد الطاقة Agency المكون الدافعي في نظرية الأمل، فالقدرة على توليد أهداف وإنتاج طرق مسار لا يكفيان لتحقيق الأهداف (Snyder et al., 1997)

ويتسم مرتفعو الأمل بالقدرة على تحديد أهدافهم، والثقة بقدراتهم وإمكانياتهم على تحقيق هذه الأهداف في المستقبل، والحفاظ على دافعهم في طريق السعي لتحقيق أهدافهم، والقدرة على ضبط الذات، والتفاوض، والقدرة على حل المشكلات، وتفضيل المنافسة، والثقة بالذات، والشجاعة، والمثابرة في تجربة طرق ومسارات متعددة بالرغم من العقبات والصعوبات التي قد تعطلهم عن تحقيق أهدافهم (Pleeging et al., 2021)، وهناك انعكاس واضح لهذه الخصائص في العزم والإرادة لأن النجاح في المساعي الصعبة طويلة المدى يعتمد بشكل أساسي على القدرة على المثابرة رغم العقبات، ويفسر ذلك سبب نجاح بعض الأفراد في مواجهة العقبات بينما يستسلم آخرون (Rioux, 2021).

وأشار Hernández et al. (2020) إلى أن العزم Grit من خصائص المتعلم الإرادية الذي يستلزم العمل الجاد والحفاظ على الجهد والاهتمام على مدى فترات طويلة من الزمن بالرغم من الفشل والعقبات في طريق التقدم نحو الهدف، وبالرغم من أهمية الأمل والعزم إلا أنهما غير

كافيان حيث يحتاج الفرد إلى الإرادة من أجل تحقيق الأهداف. ويُعتقد أن الأفراد الذين يتمتعون بالإرادة Volition قادرون على ضبط سلوكهم من خلال الاختيار العقلاني للسلوك الموجه نحو الهدف، وبذلك يتم تصور الإرادة كألية/ ميكانيزم لتحقيق الهدف عند مواجهة العقبات (Iqbal et al., 2023, p.795; McCann, 1999, p.12). كما أن الإرادة هي أقوى مؤثرًا في السلوك البشري، لكن الانخراط في الإرادة ليس بالأمر السهل حيث تتصمّن الإرادة تحديات الفرد في الحفاظ على الهدف، والمثابرة، وبذل الجهد من أجل تحقيق الهدف (Keller, 2010, p.312). وفي هذا الإطار أشار Keller (2008, p.81) إلى أن الإرادة هي عملية تحويل النوايا إلى أفعال، ويتطلب ذلك جهد واعٍ، وإصرار من قبل الفرد.

وبفحص المضمون النفسي لمتغيري العزم الأكاديمي والإرادة، يتضح أنهما على قدر من التداخل حيث إن كلاهما يوجه جهود الفرد نحو تحقيق أهدافه بالعمل والمثابرة والإصرار حتى تحقيق الأهداف بالرغم من الاخفاقات والنكسات التي قد يواجهها الفرد حيث تولد لديه طاقة تعينه على بذل الجهد واستمرارية السعي حتى تحقيق أهدافه (Angela et al., 2020; Hernández et al., 2020; Kevenaar et al. 2023)، ولما كان هناك تداخل بين المتغيرات السابق ذكرها، يسعى البحث الحالي إلى الوقوف على مدى تمايز/ عدم تمايز العزم الأكاديمي عن الإرادة، فضلاً عن التنبؤ بالأمل من خلال مكونات الإرادة، والعزم الأكاديمي. مشكلة البحث:

يُعد الأمل أحد المفاهيم الدافعية الذي نال إهتمام الباحثين كقوة نفسية تكون بمثابة عامل وقائي للأفراد في مواجهة أحداث الحياة المختلفة لما له من دور مهم في الارتقاء النفسي والصحة النفسية (Valle et al., 2006)، ويُعتبر الأمل حالة دافعية إيجابية يحدد فيها الفرد لنفسه أهدافاً واضحة ويحافظ على إصراره ويجرب الطرق البديلة للتغلب على النكسات والوصول إلى مستقبل إيجابي، ومن ثم يحقق الأفراد أهدافهم من خلال وصفها والتخطيط لإنجازها حيث يتضمن الأمل ثلاثة عناصر رئيسية هي: الأهداف المحددة، والحفاظ على قوة الإرادة، ومحاولة إيجاد طرق أخرى للتغلب على العديد من العقبات في طريق تحقيق أهدافهم، ومزيج العناصر الثلاثة أمر ضروري للنجاح في الحياة (Zhao, 2023).

ويرتبط الأمل إيجابياً بالعديد من المتغيرات مثل فعالية الذات (Fathi & Derkhshan, 2019)، والأداء الأكاديمي (Chahkandi et al., 2016; Mellati & Khademi, 2019).

(2020)، والرضا عن الحياة (Csizer & Lukacs, 2010)، والنجاح الأكاديمي (Tsuda & Nakata, 2013)، والعزم (Duckworth, 2018; Muhammad et al., 2020; Okur et al., 2023, Pennings et al., 2015)، وبعض المكونات الإرادية (Ahmed, 2021; Ferrari et al., 2012)

وبناء على ما تقدم يتضح أن العزم والإرادة من المتغيرات التي ترتبط إيجابياً بالأمل، ويُعد الأمل عاملاً مهماً يجب دراسته عند دراسة العزم، ويشير العزم إلى قدرة الفرد على مواجهة العقبات مع الحفاظ على الأمل في تحقيق النوايا، وقد حظى العزم باهتمام متزايد من الباحثين حديثاً وتم استخدامه لفهم النجاح في السياق الأكاديمي (Zhao, 2023). ويشير العزم الأكاديمي إلى مستوى الدافع الذي يظهره الأفراد للوصول لأهدافهم على المدى الطويل (أمنية حسن حلمي، ٢٠٢٢)، ويتضمن العمل الجاد تجاه الأهداف الصعبة والحفاظ على الجهد والاهتمام على الرغم من الاخفاق والعقبات (Hernandez et al., 2020)، ويتكون من بعدين هما مثابرة الجهد واستمرار الاهتمام، وتشير مثابرة الجهد إلى الجهود المستمرة التي يبذلها الأفراد لمواجهة التحديات ومواصلة السعي لتحقيق الأهداف طويلة المدى بالرغم من الصعوبات، ويتعلق استمرار الاهتمام بميل الفرد إلى تبني نفس القدر من الاهتمام لفترة زمنية طويلة (Duckworth & Gross, 2014).

وبالرغم من وجود إتجاه متزايد نحو فكرة العزم، إلا أنه لم يتم إجراء سوى القليل من الدراسات حول العلاقة بين العزم والأمل حيث كشفت نتائج دراسة (Muhammad et al. 2020) أن العزم لدى الطلاب يتنبأ بالأمل، ويفسر نحو ٢٣٪ من التباين في الأمل، ويتفق معهم في ذلك دراسات (Duckworth, 2018; Okur et al., 2023, Pennings et al., 2015)، كما أسفرت نتائج دراسة (Rioux 2021) عن وجود تأثير دال إحصائياً للعزم على الأمل، كما أفادت دراسة (Okur et al. 2023) أن العزم والأمل يؤديان دوراً وسيطاً في العلاقة بين الشجاعة الأكاديمية والسعادة الأكاديمية.

وأشارت أمنية حسن حلمي (٢٠١٦) إلى دور الأمل كأداة للتغيير من خلال تعليم الأفراد تفكيراً موجهاً نحو تحقيق الأهداف وتوليد الاستراتيجيات اللازمة للعمل على تحقيق هذه الأهداف بهدف تحقيق النجاح والتكيف والسعادة. فتعليم الأمل لا يوفر دافعية موجبة فحسب بل يوفر أيضاً الطرق والخطط اللازمة لتحقيق الأهداف، وفي هذا الإطار أشار (Li et al. 2022) إلى

أن تحقيق الأهداف المرجوة لا يتطلب الأمل فحسب وإنما يحتاج الفرد أيضاً إلى الإرادة من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة طويلة المدى، وأشار (Kuhl, 2000) إلى أن الإرادة هي التي تمكن الفرد من تحويل هذه الخطط والنوايا إلى أفعال من أجل تحقيق الأهداف المنشودة بالرغم من العقبات والتحديات التي قد تواجه الفرد في طريق السعي نحو الهدف.

وفي تصور العلاقة بين الأمل والإرادة، فإن أفكار الأمل تساعد الفرد على فهم طرق المسار المنظمة، وتمكنه الإرادة من بناء وإدارة طرق المسار الموجهة نحو الهدف، وفيما يتعلق بتنظيم الذات (كمكون إرادي) فإنه يُمكن الفرد من البحث عن تغذية مرتدة دقيقة، ومن ثم تغيير خطط السلوك كاستجابة لهذه التغذية المرتدة، وتعديل الهدف عندما تشير الظروف بأن الهدف أصبح أقل أهمية أو أنه أصبح غير مناسب، ومن ثم فإن مرتفعي الأمل لديهم وعي بمهارات تنظيم الذات الذي يُعد مؤشراً على الاصرار لتحقيق الأهداف، كما أنهم أكثر قدرة على إدارة الوقت، وأقل احتمالية للتشتت بالمشيرات الخارجية (Alexander & Onwuegbuzie, 2007)، ويتفق معهم في ذلك (Ahmed, 2021) حيث أشار إلى أن تنظيم الذات يُمكن الأفراد من التعامل مع إخفاقاتهم عندما يجدون أنفسهم فقدوا الأمل في تحقيق أهدافهم أو عندما تكون أهدافهم مهددة، ومن ثم يتنبأ تنظيم الذات بقدرة الأفراد على تحقيق أهدافهم المستقبلية حيث يساعدهم على تحديد أهداف واضحة، وطرق تحقيق هذه الأهداف، كما كشفت نتائج دراسة (Ahmed, 2021) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الذات والأمل (الدرجة الكلية، والبعدين، وهما: الطاقة، وطرق المسار)، في حين توصلت نتائج دراسة (Ferrari et al., 2012) أن تنظيم الذات لم يتنبأ ببعدي الأمل (الطاقة، طرق المسار).

وفي هذا الإطار أشارت نتائج دراسة (Ferrari et al., 2012) أن ضبط الذات (كمكون إرادي) تنبأ بشكل دال إحصائياً ببعدي الأمل (الطاقة، وطرق المسار)، كما أسفرت نتائج دراسة (Deniz et al., 2023) عن الدور الوسيط للأمل في العلاقة بين ضبط الذات والتوافق النفسي، وتتنبأ ضبط الذات بشكل غير مباشر بالتوافق النفسي من خلال الأمل، وأن ضبط الذات له أثر إيجابي على مستوى الأمل لدى الفرد.

والجدير بالذكر أن الفرد في طريق تحقيقه لأهدافه يحتاج إلى العمل الجاد لمواجهة التحديات، والحفاظ على الجهد والاهتمام على مر السنين لتحقيق أهداف طويلة المدى بشغف ومثابرة بالرغم من التعرض للفشل (Lam & Zhou, 2019; Zhao, 2023)، ويطلق على ذلك

مصطلح العزم، وبالتالي يساعد العزم الأفراد على المثابرة والاستمرارية في بذل الجهد، ويأتي دور الإرادة الذي لا يتوقف عند المرحلة الدافعية فقط وإنما يتجلى دورها في المرحلة التنفيذية لتحقيق الأهداف في نهاية المطاف (Kuhl, 1985)، وقد أشارت دراسة Duckworth & Gross (2014) إلى أن ضبط الذات (كمكون إرادي)، والعزم من العوامل المهمة للنجاح، وأن هناك علاقة قوية بين ضبط الذات والعزم، وبالرغم من التداخل بينهما إلا أنهما متميزان حيث يتعلق ضبط الذات بتثبيت الاغراءات ذات المتعة قصيرة المدى التي تحول دون تحقيق الأهداف طويلة المدى التي يسعى إليها الفرد، ويتعلق العزم بالشغف والمثابرة لتحقيق الأهداف على الرغم من مواجهة التحديات.

كما أشارت دراسة Oriol et al. (2017) إلى أن ضبط الذات والعزم من أهم المتغيرات التي تفسر نجاح الأفراد في جوانب الحياة المختلفة حيث يعزز ضبط الذات من تأجيل الاشباع مما يؤثر بشكل مباشر على ضبط الانفعالات والاندفاعات، ومن ناحية أخرى يساعد العزم على تحقيق الأهداف بالرغم من الصعوبات المحيطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين ضبط الذات والعزم وفعالية الذات الأكاديمية، وفي هذا الإطار توصلت نتائج دراسة Kevenaar et al. (2023) إلى أن ضبط الذات والعزم تنبأ بالأداء المدرسي حيث فسر ضبط الذات (٤.٤٪)، والعزم (١٣٪) من التباين في الأداء المدرسي: كما توصلت دراسة Angela et al. (2020) إلى أن تنظيم الذات (كمكون إرادي) يتوسط العلاقة بين العزم والتحصيل الدراسي.

من خلال العرض السابق لمقدمة البحث ونتائج الدراسات السابقة – التي أمكن الاطلاع عليها- تجدر الإشارة إلى:

التداخل بين العزم الأكاديمي والإرادة على المستوى النظري يحتاج إلى مزيد من البحث الميداني (Ahmed, 2021; Duckworth & Gross, 2014; Oriol et al., 2017; Kevenaar et al., 2023; Rioux, 2021).

يتنبأ العزم تنبؤًا موجبًا ودال إحصائيًا بالأمل وفقًا لنتائج دراسات (Duckworth, 2018; Muhammad et al., 2020); Okur et al., 2023, Pennings et al., 2015).

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الذات (كمكون إرادي) والأمل (الدرجة الكلية، والبعدين، وهما: الطاقة، وطرق المسار) وفقًا لنتائج دراسة (Ahmed, 2021)، كما يتنبأ ضبط الذات

(كمكون إرادي) تنبؤًا موجبًا ودال إحصائيًا ببعدي الأمل (الطاقة، وطرق المسار) وفقًا لنتائج دراسة (Ferrari et al., 2012).

يتوسط تنظيم الذات (كمكون إرادي) العلاقة بين العزم والتحصيل الدراسي وفقًا لنتائج دراسة (Angela et al., 2020). كما يتنبأ ضبط الذات (كمكون إرادي) والعزم بالأداء المدرسي وفقًا لنتائج دراسة (Kevenaar et al. 2023).

ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي.

عدم وجود دراسات وبحوث عاملية - في حدود اطلاع الباحثة - تناولت تمايز / عدم تمايز العزم الأكاديمي والإرادة، فضلًا عن ندرة الدراسات على المستوى العربي والأجنبي التي تتناول إمكانية التنبؤ بالأمل من خلال العزم الأكاديمي والإرادة.

ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى الإجابة على التساؤلين الآتيين:

هل يتمايز العزم الأكاديمي عن الإرادة؟

هل يمكن التنبؤ بالأمل من خلال العزم الأكاديمي والإرادة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

تمايز أو عدم تمايز العزم الأكاديمي عن الإرادة.

إسهام العزم الأكاديمي والإرادة في الأمل.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي من الجانبين النظري والتطبيقي فيما يلي:

(أ) الأهمية النظرية:

يستمد البحث أهميته النظرية من أهمية متغيراته، حيث يتم إلقاء الضوء على متغيرات مهمة من متغيرات علم النفس، وهما: العزم الأكاديمي، والإرادة، والأمل، وهما متغيرات لم ينالوا الحظ الوافر من الدراسة في البيئة العربية.

الاستفادة مما تسفر عنه نتائج البحث في فهم طبيعة العلاقات المتشابكة بين متغيرات البحث مما يُسهم في تحسين أداء الأفراد في مختلف مجالات الحياة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

١- الاستفادة مما سوف تسفر عنه نتائج البحث في إعداد برامج تربوية تساعد على تعليم وتعلم أكثر شمولاً مدى الحياة.

٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية المتغيرات قيد البحث على المستوى الأكاديمي، مما قد يُسهم على نحو موجب في المخرجات التربوية المختلفة.

مصطلحات البحث:

١- الأمل Hope: ويُعرفه Snyder et al. (1991) على أنه حالة دافعية موجبة تعتمد على إحساس بالنجاح يشق تبادلًا من الطاقة (الدافعية الموجهة نحو الهدف) وطرق المسار (التخطيط للوصول للهدف)، ويتضمن الأمل مكونين هما:

طرق المسار Pathways: القدرة المدركة على إنتاج واحد أو أكثر من الطرق الممكنة للوصول إلى الأهداف المرغوبة.

الطاقة Agency: القدرة المدركة للمبادأة ومواصلة استخدام طرق المسار للوصول إلى الأهداف المرغوبة. ويتحدد إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الأمل (إعداد: Snyder et al., 1991, ترجمة: أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٤).

٢- العزم الأكاديمي Academic grit: ويُعرف العزم سمة شخصية تتضمن المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى ويطلق عليه العزم الأكاديمي لأنه يستخدم في سياق الأوساط الأكاديمية (Porter, 2019)، ويشمل بُعدين أساسيين هما:

استمرار الاهتمام Consistency of interest: ويشير للسعي نحو الأهداف عبر الزمن والسياقات والحماس الأكاديمي Academic enthusiasm، وهو شغف بالتحدي والصعوبة في تحقيق الأهداف الأكاديمية، والاهتمام الأكاديمي Academic interest الذي لا يُفقد عبر مسار طويل الأجل للأداء الأكاديمي.

المثابرة في الجهد Perseverance of effort: وتتضمن مجهودًا شاقًا ومجهدًا نحو تحقيق الأهداف الأكاديمية على الرغم من المصاعب والسعي المستمر للتغلب على الإخفاقات والإحباطات التي يواجهها الفرد في مساره الأكاديمي. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس العزم الأكاديمي (إعداد: Porter, 2019, ترجمة: هناء محمد زكي، ٢٠٢١).

٣- الإرادة Volition: يُعرفها Kuhl & Fuhrmann (2004) على أنها العملية النفسية التي تترجم من خلالها نوايا الفرد إلى أداءات سلوكية بما يُمكنه من تحقيق نواياه وأهدافه المختلفة، وتتضمن الإرادة خمسة مكونات إرادية، هي:

أ) تنظيم الذات Self-regulation: يُشير إلى القدرة على تحديد الأهداف، وتحفيز الذات والحفاظ على الطاقة لإنجاز المهام، ويتم ذلك من خلال تهدئة الذات عند الشعور بالتوتر، أو مواجهة انفعالات سلبية.

ب) ضبط الذات Self-control: يشير إلى القدرة على التخطيط من أجل تحقيق الأهداف ووعي الفرد بالعواقب السلبية للفشل، ومن ثم الالتزام بإنجاز المهام حتى المهام غير السارة والأقل جاذبية.

ج) التطوير الإرادي Volitional development: يشير إلى القدرة على المبادرة، وتنفيذ الأهداف دون تردد حتى عندما تكون أقل متعة من خلال تركيز الانتباه، وتجاهل الأفكار المزعجة، والاندفاعات.

د) فهم الذات Self-access: يشير إلى القدرة على إدراك الاحتياجات، والأهداف حتى في المواقف الصعبة، ومواجهة الفشل دون المكوث فيه لفترة طويلة من خلال تنظيم الانفعال.

هـ) المتطلبات العامة للحياة General life demands: يشير إلى القدرة على التكيف مع الأعباء، والتهديدات التي تواجه الفرد في الحياة بسبب المهام والنوايا غير المكتملة، والتغيرات غير المرغوبة التي تواجهه في الحياة.

وتحدد الإرادة في البحث الحالي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (إعداد: Kuhl & Fuhrmann, 2004, ترجمة: الباحثة).

حدود البحث: تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

الحد الموضوعي: ويتمثل في موضوع البحث ومتغيراته وهي: الإرادة، الأمل، العزم الأكاديمي.

الحد البشري: ويتمثل في المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث، وهو طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة بنها بال تخصصات العلمية والأدبية بأقسام التعليم العام.

الحد المكاني: ويتمثل في كلية التربية جامعة بنها.

الحد الزمني: ويتمثل في وقت تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً. الأمل Hope:

يذكر (Lopez et al. (2004) أن الاهتمام بالبحث في الأمل قد بدأ منذ الخمسينيات في القرن الماضي، وعبر مجالات مختلفة مثل الطب والتمريض وعلم النفس وغيرها، وقد تعددت الرؤى، وتباينت التصورات حول المفهوم، ومن ثم تعددت التعريفات وتباينت، ورغمًا عن تباينها يؤكد البعض منها على أنه طاقة دافعية موجبة موجهة نحو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها، وينظر البعض الآخر إلى الأمل بوصفه انفعال مضبوط بقواعد معرفية تعكس أهمية الأهداف للفرد، وقابلية السيطرة عليها ومن ثم تحقيقها، ويتضمن الأمل مكونًا معرفيًا يوجه ويرشد جهود الفرد، فضلًا عن مكون انفعالي يحرك تلك الجهود (Kwon, 2000; Okur et al., 2023). ويُعد الأمل تخطيطًا حقيقيًا للعقبات، وإثراء لحياة الفرد النفسية من خلال التغلب على تلك الصعوبات، واستشفاف ما في خبرة الفشل من عبرة، سعيًا نحو التصحيح، بواسطة توليد طرق أكثر لتحقيق الهدف، والتركيز على النجاح بدلاً من الفشل (كمال إسماعيل عطية، هناء محمد زكي، ٢٠١٥)، وقد قام (Snyder et al. (1991 بوضع افتراض مؤداه أن الأمل يمكن فهمه عن طريق عملية التفكير الموجه نحو الهدف التي يقوم فيها الفرد بالعمل على جانبيين مترابطين، وهما: طرق المسار والطاقة، ويشير هذا التعريف إلى التفكير الموجه نحو الهدف الذي يكون مستقرًا عبر المواقف والزمن.

وفقًا للتصور المعرفي، فإنَّ الأمل يتضمن ثلاثة مكونات، وهي: الأهداف والأفكار المرتبطة بطرق المسار نحو الهدف (قوة الوسيلة)، وطاقة الفرد لاستخدام تلك الطرق (قوة الإرادة). الأهداف: الهدف هو المكون المعرفي للأمل، ويمد الفرد بمسارات لتتابعات الفعل العقلية، وهو نقطة النهاية التي يرغب أن يحققها الفرد، وتتنوع تلك الأهداف تبعًا للزمن، وينبغي أن تكون الأهداف ذات قيمة بدرجة تضمن التفكير الواعي بشأنها ووضع الخطط العملية للوصول إليها (Snyder, 1993).

التفكير في طرق المسار (قوة الوسيلة): يقوم الأفراد بالتفكير في توليد طرق ومسارات من أجل الوصول لأهدافهم فغاية التفكير هي توقع تتابع المسارات للوصول إلى الهدف، ويشير مكون طرق المسار إلى السعة العقلية التي يتم استدعائها لإيجاد طريقة أو أكثر تكون فعالة في الوصول للهدف فإدراك الفرد لقدرته على إنتاج أفكار مخططة يعد أمرًا ضروريًا لتنمية قوة الوسيلة، ويوجد ارتباط بين الأهداف وقوة الوسيلة، فالأهداف الواضحة المحددة تقوي من الوسائل كما أن قوة الوسيلة تزداد أيضًا من خلال الجهود السابقة للتغلب على العقبات التي

تعوق تحقيق الهدف فهذا المكون يعبر عن المرونة العقلية لإيجاد حلول بديلة لتحقيق الهدف (Snyder, 2002).

التفكير في الطاقة (قوة الإرادة): تعد الطاقة المكون الدافعي في نظرية الأمل، وتشير الطاقة إلى القدرة المدركة لاستخدام طرق المسار للوصول للهدف وتشمل على الطاقة العقلية للمبادئة ومواصلة استخدام طرق المسار خلال السعي لتحقيق الهدف، ويعد التفكير في الطاقة خاصة عندما يواجه الفرد معوقات لتحقيق الهدف، وعند التعرض للعقبات تساعد الطاقة على توجيهه الدافعية الضرورية إلى أفضل طريق بديل (Snyder et al., 2000).

ويتبنى البحث الحالي تعريف Snyder et al. (1991) للأمل وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، كما أنه أكثر النماذج تداولاً وانتشاراً في الدراسات وله تطبيقات واسعة في العديد من المجالات.

ثانياً: العزم الأكاديمي Academic grit:

يعتبر العزم من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس التربوي، وأصبح عنصراً مهماً يجب أن تتضمنه برامج إعداد الطلاب الجامعيين لارتباطه بالنجاح الأكاديمي مدى الحياة (Hernandez et al., 2020)، ويُعرّف العزم بوجه عام على أنه الشغف والمثابرة للأهداف طويلة المدى (Duckworth et al., 2007)، ويتضمن العمل الجاد تجاه الأهداف الصعبة والحفاظ على الجهد والاهتمام على مر السنين بالرغم من الإخفاق والعقبات (Zhao, 2023)، ويعرفه سامح حسن حرب، غادة عبد الحميد منتصر (٢٠٢٢) على أنه سمة نفسية إيجابية تساعد الأفراد على مجابهة التحديات والصعوبات، وينظر إلى العزم الأكاديمي على أنه قوة نفسية تحافظ على الدافع الحماسي والجهد المستمر من أجل الوصول إلى الأهداف الأكاديمية وتحقيق النجاح، ويعبر عن الحماس الأكاديمي، وهو شغف بالتحدي والصعوبة في تحقيق الأهداف الأكاديمية (Yoon et al., 2020).

ويعكس مستوى العزم درجة التزام الفرد بالأهداف طويلة المدى وتخطي العقبات وإدارة الفشل بفاعلية، وما يميز مرتفعو العزم القدرة على التحمل والمثابرة وبذل الجهد حتى دون الحصول على تغذية راجعة إيجابية (هناك محمد زكي، ٢٠٢١)، ففي كثير من الأحيان يغلب على الأفراد الحماس في البدايات ثم يتراجعون دون تحقيق أهدافهم، ويركز مرتفعو العزم على المهمة ويلتزمون بالعمل حتى إتمامه، كما أنهم يسعون لتحقيق مستوى معين من الإتقان خلال

الممارسة المقصودة واستمرار الاهتمام على الرغم من الإخفاقات السابقة (Singh & Chukkali, 2021).

وينظر (Duckworth & Quinn, 2009) إلى العزم باعتباره مفهومًا يتكون من عاملين، وهما:

استمرار الاهتمام Consistency of interest: ويشير إلى التركيز الانفعالي على الأهداف بمرور الوقت.

المثابرة في الجهد Perseverance of effort: وتتضمن الجهود التي يبذلها الأفراد بمرور الوقت لتحقيق الأهداف المحددة مسبقًا، بغض النظر عن الاخفاقات والتحديات التي يواجهونها. وفي السياق الأكاديمي حاولت دراسة (Porter, 2019) إعداد مقياس للعزم الأكاديمي يتكون من مواقف وقصص قصيرة قد تحدث في الواقع وذات صلة بالسياق الأكاديمي، ويتكون من بُعدين، وهما: استمرار الاهتمام، والمثابرة في الجهد، وسوف يعتمد البحث الحالي على هذا المقياس إعداد (Porter, 2019)، ترجمة هناء محمد زكي (٢٠٢١).

ثالثًا: الإرادة Volition:

تُعد الإرادة مؤشرًا لجودة السلوك الإنساني، ومن خلالها يقرر الفرد من خلالها مسار عمل معين ويلتزم به، ويرجع ضعف الإرادة إلى واحد، أو أكثر من الأسباب الآتية: الافتقار لوجود أهداف يُحددها الفرد في حياته.

التردد الناتج عن رغبة الفرد في عمل شيء، والخوف من تحمل تبعاته في نفس الوقت. عدم القدرة على الاختيار بين البدائل المختلفة فضلًا عن عدم تحمل الفرد لمسئولية قراراته/اختياراته.

عدم القدرة على مقاومة الإغراءات، وتأخير بدء السلوك الموجه نحو الهدف (هناك محمد زكي، ٢٠٢١).

كما أن المشتتات والعقبات أو المعوقات والأهداف المتنافسة تؤدي إلى تدني مثابرة الفرد، والإرادة هي التي تمكن الأفراد من التغلب على هذه العقبات والحفاظ على النوايا، وتشير الإرادة إلى القدرة على التركيز على المهام وتجنب الانحرافات (Powers, 2003; Deimann & Bastiaens, 2010)، وتُمثل الإرادة أقوى مؤثرًا في السلوك البشري، لكن الانخراط في الإرادة ليس بالأمر السهل حيث تتصمَّن الإرادة تحديات الفرد في الحفاظ على الهدف، والمثابرة، وبذل

الجهد من أجل تحقيق الهدف (Keller, 2010), وفي هذا الإطار أشار Keller (2008) إلى أن الإرادة هي عملية تحويل النوايا إلى أفعال، ويتطلب ذلك جهد واعٍ، وإصرار من قبل الفرد. والإرادة وفقاً لنظرية تفاعل أنظمة الشخصية {PSI} (Personality Systems Interaction Theory) هي العملية النفسية التي يقرر الفرد من خلالها مسار عمل معين ويلتزم به وينفذه حتى الوصول للهدف، وتصف الإرادة نسقاً مركزياً للعمليات الإدراكية والدافعية والإنفعالية، ويعتبر (Forstmeier & Rüdell, 2008) طرح Kuhl (2000) في الإرادة من أهم الأطروحات التي يجب إلقاء مزيد من الضوء عليها لأنه طرح مفهوم الإرادة بشكل متكامل من مكونين للإرادة وهما: تنظيم الذات، ضبط الذات، ويتضمن كل مكون عدداً من الأبعاد الفرعية كما يأتي:

(أ) ضبط الذات: يتضمن ضبط الذات القدرة على كبح اندفاعات الفرد في خدمة أهداف، وأولويات أكبر. وتتمثل مهمة ضبط الذات في الحفاظ على الهدف، وقمع الانفعالات، والأفكار غير المرغوب فيها، والتي تُعيق تحقيق الهدف، ويتم ذلك من خلال أبعاد ضبط الذات الآتية: تذكر الهدف Goal recollection: ويشير إلى تذكرة النفس مراراً وتكراراً بالأهداف المراد تحقيقها.

منع النسيان Forgetfulness prevention: ويشير إلى استخدام معينات الذاكرة ليفعل ما ينوي الفرد فعله في الوقت المناسب.

مهارة التخطيط Planning skill: وتشير إلى إعداد خطة قبل البدء في عمل معين. ضبط الاندفاع Impulse control: وتشير إلى التحكم في الانفعالات في وجود إغراءات. ضبط المبادأة Initiating control: وتشير إلى البدء علي الفور في المهمة إذا كان من الضروري إنجازها.

(ب) تنظيم الذات: يشير إلى ضبط، وإدارة الحالات السلوكية، والمعرفية، والإنفعالية من أجل تحقيق الأهداف، ودوره الحفاظ على الذات عندما يواجه الفرد مخاطر، أو تهديدات، أو تجارب مؤلمة، ويحاول تخطيها حتى لا تعيقه عن المسار الصحيح للهدف المنشود، ويتم ذلك من خلال أبعاد تنظيم الذات الآتية:

تركيز الانتباه Attentional focusing: يشير إلى القدرة علي تعمد التركيز علي كل ما هو مهم في اللحظة الراهنة.

الدافعية الذاتية Self-motivation: تشير إلى تحفيز الذات في حالة عدم قدرة الفرد على المثابرة.

التنشيط الذاتي Self-activation: ويشير إلى حفاظ الفرد على نشاطه عند ظهور عقبات.
 تهدئة الذات Self-relaxation: وتشير إلى القدرة على الاسترخاء بسرعة بعد التوتر الداخلي.
 تنظيم الانفعال Emotion regulation: يشير إلى التفكير في كل ما هو إيجابي وممتع بشكل متعمد من أجل تحقيق تقدم أفضل، والتغلب على الحالات المزاجية غير السارة.
 تنظيم القرار Decision regulation: ويشير إلى التوصل لقرارات سريعة بعد التفكير.
 مواجهة الفشل Coping with failure: ويشير إلى التعلم من الأخطاء من أجل تجنب إعادة الخطأ مرة ثانية (Forstmeier & Rüdell, 2008; Kuhl, 2000)؛ هناء محمد زكي، (٢٠٢١).

وسعى Kuhl & Fuhrmann (2004) إلى بناء مقياس للمكونات الإرادية تضمن بالإضافة إلى المكونين الرئيسيين للإرادة (ضبط الذات، وتنظيم الذات) بعض المكونات الأخرى مثل: التطوير الإرادي، فهم الذات، المتطلبات العامة للحياة. وقد تحقق Argiropoulou et al., (2022) من الخصائص السيكومترية للمقياس، وهو المقياس الذي سوف يتم الاعتماد عليه في قياس الإرادة في البحث الحالي □□□.

رابعًا: العلاقة بين الإرادة والعزم الأكاديمي:

أشار Hernandez et al. (2020) إلى أن العزم من خصائص المتعلم الإرادية حيث يستلزم العمل الجاد تجاه التحديات، والحفاظ على الجهد والاهتمام على مدى فترات طويلة من الزمن بالرغم من الفشل والعقبات في طريق التقدم نحو الهدف، ويقترب الفرد ذو العزم المرتفع من الإنجاز والاستمرار في المسار حتى الإنجاز، والتركيز على كيفية تحديد الأهداف والحفاظ عليها.

ويعتبر ضبط الذات (كمكون إرادي) والعزم من أهم محددات النجاح والموهبة حيث يشير ضبط الذات إلى القدرة على تنظيم الانتباه والانفعال والسلوك في ظل وجود إغراءات ومشغلات، أما العزم فيشير إلى السعي الدؤوب لتحقيق هدف معين بالرغم من النكسات والاختناقات والمسااعي المتنافسة، ومن ثم فإن ضبط الذات والعزم بالرغم من أنهما يستلزمان مواءمة الأفعال مع النوايا

(* تعرض الباحثة لذلك في الجزء الخاص بأدوات البحث.

إلى أنهما يعملان بطرق مختلفة وعلى نطاقات زمنية مختلفة (Duckworth & Gross, 2014).

وفي إطار العلاقة بين الإرادة والعزم الأكاديمي أشار Duckworth & Seligman (2005) أن الإرادة منبأ قوي بنجاح الطلاب في التعليم حيث تمكنهم الإرادة من تنظيم اندفاعاتهم، وسلوكهم، وانتباههم، وانفعالاتهم من أجل تحقيق أهدافهم، كما أشار Duckworth et al. (2007) أن العزم منبأ بالنجاح الأكاديمي من خلال المثابرة والشغف نحو تحقيق الأهداف طويلة المدى، وعلى النقيض من ذلك كشفت نتائج دراسة Ryan (2015) عن عدم وجود أي دور للإرادة والعزم في نجاح الطلاب، وأسفرت نتائج دراسة Oriol et al. (2017) عن وجود علاقة ارتباطية بين ضبط الذات (كمكون إرادي) والعزم وفعالية الذات الأكاديمية، كما توصلت نتائج دراسة Kevenaar et al. (2023) إلى أن ضبط الذات والعزم تتبأ بالأداء المدرسي حيث فسر ضبط الذات (٤.٤٪)، والعزم (١٣٪) من التباين في الأداء المدرسي، وكشفت نتائج دراسة Angela et al. (2020) أن تنظيم الذات (كمكون إرادي) يتوسط العلاقة بين العزم والتحصيل الدراسي.

وبناء على ما تقدم تجدر الإشارة إلى ما يأتي:

الإرادة والعزم من المتغيرات النفسية الإيجابية التي تقوي من إصرار الفرد على تحقيق أهدافه بنجاح (Hernendaz et al., 2020).

تناقض نتائج الدراسات فيما يخص دور الإرادة والعزم في نجاح الطلاب (Duckworth & Seligman, 2005; Duckworth et al., 2007; Ryan, 2015).

ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإرادة والعزم بشكل مباشر.

خامسًا: العلاقة بين العزم الأكاديمي والأمل:

يتطلب النجاح الأكاديمي التزامًا طويل المدى لتحقيق الأهداف، ويُعتبر العزم أحد العوامل المرتبطة بالنجاح حيث إن مرتفعي العزم لديهم القدرة على المثابرة لمواجهة التحديات، كما أنه الفرد ينظر للعقبات على أنها تحديات ينبغي التغلب عليها وليست أسبابًا للانسحاب، ويعتبر الأمل من خصائص مرتفعي العزم حيث يتميز مرتفعي العزم بأربعة خصائص نفسية، وهي: الاهتمام: يبدأ الشغف من خلال الاستمتاع الداخلي بما يقوم به الفرد والاهتمام بالسعي نحو تحقيق الأهداف حيث يؤدي الاهتمام إلى زيادة الأداء والعمل الجاد.

الممارسة: وتمثل محاولة الأداء بشكل أفضل وممارسة المهارات من أجل إتقانها حيث تؤدي الممارسة إلى التقدم في الأداء.

الغرض: يُسهم الشعور بقيمة وأهمية العمل في الرفاهية الذاتية حيث يشعر الفرد أن الجهد يستحق العناء، فالاهتمام بالعمل والممارسة يؤدي إلى التقدم في الأداء لكن الشعور بالقيمة والغرض يحافظ على التقدم لفترة زمنية طويلة.

الأمل: الإيمان بقدرة الفرد على العمل والتغلب على التحديات والعقبات حيث إن شعور الفرد أنه يستطيع تحقيق أهدافه يحافظ على حالة الشغف والمثابرة لديه (Duckworth, 2016).

ويتمكن الأفراد من خلال الأمل من تحديد الأهداف التي يريدون تحقيقها وطرق المسار التي تساعدهم على تحقيق هذه الأهداف، ويوفر العزم روح المثابرة واستمرارية العمل لديهم بالرغم من العقبات والاختناقات المتكررة، وبالرغم من دور كل منهما في تحقيق النجاح والوصول للأهداف لم يتم إجراء سوى القليل من الدراسات حول العلاقة بين العزم والأمل حيث كشفت نتائج دراسة (Muhammad et al., 2020) أن العزم لدى الطلاب يتنبأ بالأمل، ويفسر نحو ٢٣٪ من التباين في الأمل، ويتفق معهم في ذلك دراسات (Duckworth, 2018; Okur et al., 2015, Pennings et al., 2023)، كما أسفرت نتائج دراسة (Rioux (2021) عن وجود تأثير دال إحصائيًا للعزم على الأمل، كما أفادت دراسة (Okur et al., 2023) أن العزم والأمل يؤديان دورًا وسيطًا في العلاقة بين الشجاعة الأكاديمية والسعادة الأكاديمية.

وبناء على ما تقدم تجدر الإشارة إلى ما يأتي:

يعتبر الأمل من خصائص الأفراد مرتفعي العزم حيث يساعدهم في التفكير في النظر للعقبات على أنها تحديات يمكن تخطيها من أجل تحقيق الأهداف.

يمكن التنبؤ بالأمل من خلال العزم (Duckworth, 2018; Muhammad et al., 2020; Okur et al., 2023, Pennings et al., 2015).

ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين العزم الأكاديمي والأمل بشكل مباشر.

سادسًا: العلاقة بين الإرادة والأمل:

أشارت دراسة (Huang (2022) إلى أنه هناك العديد من العوامل ترتبط بتنظيم الذات (كمكون إرادي)، ومنها الأمل باعتباره مؤشرًا على جودة الحياة الأكاديمية حيث يزيد من شعور الأفراد بالرضا عن الحياة، والسعادة النفسية، وتجنب أحداث الحياة الضاغطة، وأسفرت نتائج الدراسة

عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الذات والأمل حيث إن الطلاب ذوي تنظيم الذات المرتفع يكون أكثر أملاً بشأن مستقبلهم ويخططون له ويتغلبون على التحديات، وعلى النقيض من ذلك فإن الطلاب ذوي تنظيم الذات المنخفض يشعروا بالعجز واليأس وفقدان الأمل في ممارسة السيطرة على أحداث حياتهم عند مواجهة العقبات، وفي ذات السياق أفادت نتائج دراسة Scislo (2018) أن تنظيم الذات والأمل توسطوا العلاقة بين دعم الحاجات النفسية والسعادة النفسية، وأن دعم الحاجات النفسية تنبأ بشكل إيجابي بتنظيم الذات، والأمل.

ويرتبط ضبط الذات (كمكون إرادي) بالفروق الفردية في الأمل حيث إن الأفراد ذوي ضبط الذات المرتفع يميلون إلى السعي نحو الأهداف طويلة المدى، والتركيز على النتائج الإيجابية للمهام، ويتمسكون بأمل أعلى في تحقيق الأهداف المستقبلية، وأشار Li et al. (2022) في دراسته إلى أن ضبط الذات - لقدرته على تعزيز الأهداف المرغوبة طويلة المدى - يؤدي دور الميسر في أمل الفرد باعتباره مفتاح الانخراط في السلوك الإرادي الموجه نحو الهدف، والذي يمكن الأفراد من تثبيط الاندفاعات والأفكار التي لا علاقة لها بالهدف، وهو مفيد في تسهيل أملهم وتحقيق هدفهم، كما أشار إلى أن هناك العديد من أوجه التشابه بين ضبط الذات والأمل حيث يتميز كلاهما بأنه موجه نحو الهدف، فلا يتضمن الأمل فقط الإدراك حول تنظيم الفرد والتزامه لتحقيق الهدف ولكن أيضاً الخطط والاستراتيجيات لتحقيقه، والقدرة على ضبط الذات ضرورية للأمل وتتنبأ بقدرة الفرد على السعي وراء الهدف، وتعتبر عنصراً هاماً في بناء الأمل لتحقيق الأهداف القيمة.

وأشار Snyder (1994) إلى أن قوة الإرادة ترتبط بكل من الأهداف وطرق المسار (بُعدي الأمل)، فلا يمكن أن يستحث الفرد الطاقة اللازمة إذا كانت أهدافه غير واضحة، ولا يمكن توليد الدافعية دون وجود طرق مسار واضحة تجاه الأهداف، كما كشفت نتائج دراسة Ahmed (2021) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الذات والأمل (الدرجة الكلية، والبعدين، وهما: الطاقة، وطرق المسار)، في حين توصلت نتائج دراسة Ferrari et al. (2012) أن تنظيم الذات لم يتنبأ ببعدي الأمل (الطاقة، طرق المسار)، وفي هذا الإطار كشفت نتائج دراسة Ferrari et al. (2012) أن ضبط الذات (كمكون إرادي) تنبأ بشكل دال إحصائياً ببعدي الأمل (الطاقة، وطرق المسار).

وبناء على ما تقدم تجدر الإشارة إلى ما يأتي:

الأمل وحده لا يكفي لتحقيق الأهداف حيث إن هناك علاقة تكاملية بين بُعدي الأمل (الطاقة، وطرق المسار)، والإرادة بدورها في تحويل الطاقة وطرق المسار إلى سلوكيات وإجراءات فعلية موجهة نحو الهدف بالرغم من العقبات.

تناقض نتائج الدراسات فيما يخص العلاقة بين الإرادة ومكوناتها، والأمل وأبعاده (Ahmed, 2021; Ferrari et al., 2012; Li et al., 2022).

ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الإرادة والأمل بشكل مباشر.

فروض البحث: يمكن صياغة الفروض علي النحو التالي :

لا يتميز العزم الأكاديمي عن الإرادة.

لا يمكن التنبؤ بالأمل من خلال العزم الأكاديمي والإرادة.

المنهج والطريقة :

أولاً: منهج البحث: يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي؛ وذلك لملائمته لطبيعة البحث وإجراءاته.

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الفرقة الثانية عام بكلية التربية جامعة بنها في التخصصات العلمية والأدبية بأقسام التعليم العام .

ثالثاً: عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: تكونت من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية عام بكلية التربية جامعة بنها، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة في حساب ثبات وصدق الأدوات .

العينة النهائية: تكونت من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية

بالتخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية جامعة بنها بمتوسط عمر زمني (١٩.٢) سنة

وانحراف معياري (٠.٨٥) سنة (١٠٣ من الذكور ٣٤٧ من الإناث) المقيدون في العام

الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، في الفصل الدراسي الثاني وقد تم استخدام بيانات هذه العينة

في التحقق من صحة فروض البحث الحالي، والجدول (١) يوضح توزيع عينة البحث النهائية

علي التخصصات المختلفة.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة الأساسية على التخصصات المختلفة

الشعبة	لغة عربية	لغة إنجليزية	تاريخ	فلسفة	علم النفس	كيمياء	رياضيات	بيولوجي	المجموع
ذكور	٢٧	٢٠	٢٥	٥	٥	٢	١٥	٤	١٠٣
إناث	٤٦	٥٩	٥٨	٣٦	٣١	٣٦	٤٩	٣٢	٣٤٧
المجموع	٧٣	٧٩	٨٣	٤١	٣٦	٣٨	٦٤	٣٦	٤٥٠

رابعًا: أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على المقاييس الآتية:

(١) مقياس الأمل (إعداد: Snyder et al., 1991، ترجمة: أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠٤)

وصف المقياس:

يتكون مقياس الأمل من (١٢) عبارة، ثمانى عبارات منها تقيس بُعدي الأمل (الطاقة، وطرق المسار)، وأربعة بنود أخرى مشتتات ولا تصحح، وهي العبارات أرقام ٣، ٥، ٧، ١١، وتمثل العبارات أرقام ١، ٤، ٦، ٨ البُعد الخاص بطرق المسار أما بُعد الطاقة فتمثله العبارات أرقام ٢، ٩، ١٠، ١٢، وقد وضع Snyder et al. (1991) أربعة بدائل للإجابة على المقياس وهي (خطأ تمامًا وتأخذ الدرجة (١)، خطأ غالبًا وتأخذ الدرجة (٢)، صحيح غالبًا وتأخذ الدرجة (٣)، صحيح تمامًا وتأخذ الدرجة (٤)).

ثبات المقياس:

قام أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٤) بتطبيق المقياس على ثمانى عينات مختلفة لحساب ثبات المقياس وتراوحت معاملات ألفا ل كرونباخ بين (٠.٧٤، ٠.٨٨) للدرجة الكلية في حين تراوحت معاملات ألفا للبُعد الفرعي (طرق المسار) بين (٠.٦٣، ٠.٨٦)، وبالنسبة لبُعد (الطاقة) تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٧٠، ٠.٨٤)، وكذلك تم حساب معاملات ثبات إعادة التطبيق وتراوحت بين (٠.٧٣، ٠.٨٥).

وفي سبيل إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (٣٠٠) من طلاب وطالبات الفرقة الثانية عام بكلية التربية جامعة بنها، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا ل كرونباخ، فضلا عن حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٢) نتائج ذلك.

جدول (٢):

معاملات ثبات وصدق عبارات مقياس الأمل (ن = ٣٠٠)

الأبعاد	العبارات	ألفا ل كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	ألفا ل كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط
طرق	١	٠.٨١٩	**٠.٧٧	**٠.٥٩	الطاقة معامل ألفا = ٠.٨١٥	٢	٠.٨١٥	**٠.٧١	**٠.٥٢
المسار	٤	٠.٧٩٥	**٠.٨٠	**٠.٦٥		٩	٠.٧٧٩	**٠.٨٠	**٠.٦١
معامل ألفا	٦	٠.٧٧٧	**٠.٨٣	**٠.٦٩		١٠	٠.٧٠٨	**٠.٨٧	**٠.٧٥
=	٨	٠.٧٦٨	**٠.٨٥	**٠.٧١		١٢	٠.٧٥٧	**٠.٨١	**٠.٦٥

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠.٧٠٨ , ٠.٨١٩) لأبعاد المقياس، كما بلغت قيمة معامل ألفا (٠.٨٨٥) للمقياس ككل.

أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات المقياس.

صدق المقياس:

تحقق أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٤) من صدق المقياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي حيث أسفر عن استخراج عاملين من مقياس الأمل يطابقان التصور النظري الذي وضعه Snyder et al. (1991)، وسمى هذين العاملين بطرق المسار والطاقة، وتراوح هذا الارتباط ثماني عينات مختلفة بين (٠.٣٨ ، ٠.٦٠). كما تم حساب صدق المحك لمقياس الأمل مع مقاييس التفاؤل والتوقعات العامة للنجاح وقائمة حل المشكلات وتقدير الذات وتحقيق

الذات وثلاثة مقاييس للمعنى (الهدف من الحياة، وتقدير الحياة، والإحساس بالتماسك)، والجاذبية الاجتماعية وجاءت معاملات الارتباط جميعًا موجبة ودالة إحصائيًا. وفي البحث الحالي تم إعادة التحقق من صدق عبارات المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية باعتبار أن بقية عبارات البعد محكًا للعبارة، وتشير النتائج بجدول (٧) إلى أن قيم معاملات الارتباط تتراوح بين (٠.٥٢، ٠.٧٥) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

(٢) مقياس العزم الأكاديمي (إعداد: Porter, 2019، وترجمة: هناء محمد زكي، ٢٠٢١) وصف المقياس:

أعد هذا المقياس (Porter (2019، وترجمته إلى العربية هناء محمد زكي (٢٠٢١)، ويهدف إلى قياس العزم في إطار أكاديمي ويتكون من مواقف أو قصص قصيرة تشتمل على مجموعة عناصر في السياق الأكاديمي يمكنها تقييم العزم الأكاديمي، ويتكون من عشرة قصص قصيرة وكل سيناريو داخل القصة هو عنصر على مقياس يصور موقف محدد من واقع المجال الأكاديمي ويطلب من المشاركين الرد عن طريق اختيار النتيجة الأكثر ملاءمة لكيفية رد فعلهم على السيناريو المحدد من ضمن أربعة اختيارات توزع المفردات على بُعدين للمقياس، وهما: بُعد استمرار الاهتمام وتمثله المفردات (١، ٤، ٦، ٨، ٩)، وبعْد المثابرة في الجهد يتضمن المفردات (٢، ٣، ٥، ٧، ١٠).

ثبات المقياس:

قامت هناء محمد زكي (٢٠٢١) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة بالفرقتين الثانية والثالثة بكلية التربية جامعة بنها) للتحقق من ثبات المقياس من خلال حساب معامل ألفا ل كرونباخ لكل بُعد من بُعدي المقياس، وبلغت (٠.٧١٥) لبُعد استمرار الاهتمام، و(٠.٦٩٣) لبُعد المثابرة في الجهد، و(٠.٧٦١) للمقياس ككل، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وتراوحت قيمتها بين (٠.٦٢، ٠.٧٣) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

كما قام سامح حسن حرب، غادة عبد الحميد منتصر (٢٠٢٢) بإعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العزم الأكاديمي بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠٠) طالبًا وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة بنها، ولتحقق من ثبات المقياس، قام الباحثان

بحساب معامل ألفا لـ كرونباخ لُبُعدي المقياس، وبلغت (٠.٨٠٤) لُبُعدي استمرار الاهتمام، و(٠.٧١٠) لُبُعدي المثابرة في الجهد، و(٠.٨٣٦) للمقياس ككل، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للُبُعدي الذي تنتمي إليه العبارة، وتراوحت قيمتها بين (٠.٦٨، ٠.٨٢) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١).
صدق المقياس:

تحققت هُنا محمد زكي (٢٠٢١) من صدق المقياس عن طريق إجراء الصدق العاملي الاستكشافي على عينة عددها (٢٠٠) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة بينها، وأسفرت النتائج عن تشبع عبارات المقياس على عاملين يفسران معًا نحو (٤٨.٥٥٪) من التباين الكلي، وتشبعت بالعامل الأول عبارات أرقام (١، ٤، ٦، ٨، ٩)، وتراوحت قيم التشبعت بين (٠.٥٩، ٠.٧١)، وفسر هذا العامل نحو ٢٦.٣٤٪ من التباين الكلي، كما تشبعت بالعامل الثاني عبارات أرقام (٢، ٣، ٥، ٧، ١٠) وتراوحت قيم التشبعت بين (٠.٥٣، ٠.٧١) وفسر هذا العامل نحو ٢٢.٢٢٪ من التباين الكلي.

كما قام سامح حسن حرب، غادة عبد الحميد منتصر (٢٠٢٢) بإعادة التحقق من صدق المقياس عن طريق أسلوب التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى الموجود ببرنامج AMOS 24 لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية عام وأساسي بكلية التربية جامعة بينها بلغ عددها (١٥٠) طالبًا وطالبة) على افتراض أن عبارات المقياس تنتظم حول عاملين كامنين، وهما: استمرار الاهتمام، والمثابرة في الجهد، وجاءت جميع قيم مؤشرات حسن المطابقة جيدة، وكل معاملات الصدق أو تشبعت عبارات المقياس بالعاملين الكامنين من الدرجة الأولى دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وهي مؤشرات تدل على صدق البناء الكامن لمقياس العزم الأكاديمي.

وسوف تعتمد الباحثة على هذا المقياس لقياس العزم الأكاديمي بناء على الخصائص السيكومترية سالفة الذكر.

(٣) قائمة المكونات الإرادية - short version Volitional components inventory (الصورة المختصرة) إعداد (Kuhl & Fuhrmann, 2004) ترجمة وتقنين (الباحثة):
وصف قائمة المكونات الإرادية - الصورة المختصرة:

أعد قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (Kuhl & Fuhrmann, 2004) وتكونت من (٥٢) عبارة موزعة على خمسة مكونات، والجدول (٣) يوضح توزيع العبارات على المكونات الخمسة لقائمة المكونات الإرادية (الصورة المختصرة):

جدول (٣):

توزيع عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (Kuhl & Fuhrmann, 2004)

المكون	العبارات
١- تنظيم الذات Self-regulation	(١، ٢، ٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)
٢- ضبط الذات Self-control	(٤، ٥، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣١، ٤٣، ٤٤)
٣- التطوير الإرادي Volitional development	(٦، ٧، ٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧)
٤- فهم الذات Self-access	(٩، ١٠، ١١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠)
٥- المتطلبات العامة للحياة General life demands	(١٢، ١٣، ٢٥، ٢٦، ٣٨، ٣٩، ٥١، ٥٢)

يتم الاستجابة على مفردات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة وفقاً لمقياس استجابة خماسي حسب طريقة ليكرت متدرج من دائماً (٥) إلى نادراً (١)، وفي حالة العبارات السالبة □□□ يتم عكس الدرجات دائماً (١) إلى نادراً (٥).

ونظراً لصعوبة الحصول على الخصائص السيكومترية لقائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة باللغة الألمانية (Kuhl & Fuhrmann, 2004)، فقد اعتمدت الباحثة على دراسة Argiropoulou et al., (2022) التي تحققت من خصائصها السيكومترية.

أولاً: صدق قائمة المكونات الإرادية

طبق Argiropoulou et al., (2022) قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة على عينة بلغ قوامها (١٣١٠) مشارك (٨١١ إناث، ٤٩٩ ذكور، ٣٦٦ طالباً، ٢٤٢ مديراً أو عاملين لحسابهم الخاص، ٧٠٢ موظفاً من مختلف المهن بما في ذلك المعلمين، م = ٣٦.٨،

(*) أرقام العبارات السالبة (٥، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣١،

٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠).

ع = ١٣.٤)، وذلك للتحقق من صدق قائمة قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة عن طريق:

صدق التكوين الفرضي (الكشف عن البنية العاملية لقائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة): تم التحقق من ملائمة عينة الدراسة لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Oklin)، واختبار الكروانية Bertlett، وبلغت قيمة اختبار KMO (٠.٩٤) وتشير هذه النتيجة إلى كفاية العينة وملائمتها لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، كما بلغت قيمة اختبار الكروانية Bartlett (٣٩٧٢٤.٥٠٢) عند درجات حرية (١٣٢٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وتشير هذه النتائج إلى ملائمة المصفوفة الارتباطية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وقد أسفرت النتائج عن تشبع عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة بخمسة عوامل تمثل أبعاد القائمة بتباين كلي (٥٢,٨٨%).

الصدق العاملي: تم إعادة التحقق من صدق البناء الكامن لقائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وكشفت النتائج عن مؤشرات حسن مطابقة غير جيدة حيث بلغت قيمة الاختبار الإحصائي كا ٢ (١١٣٤٠.٠٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وبلغت نسبة كا 2/df (٨.٩٧)، ومؤشر حسن المطابقة CFI (٠.٧٤)، وجذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA (٠.٠٧٨)، وكانت تشبعات جميع العوامل دالة إحصائيًا، ولكن بعضها كان أقل من (٠.٦)، وعليه تم حذف العبارات (٣، ٢٧، ٤٢) من بُعد تنظيم الذات، والعبارات (٥، ١٨، ٣١، ٤٤) من بُعد ضبط الذات، والعبارات (٦، ١٩، ٣٢، ٤٥) من بُعد التطوير الإرادي، والعبارة (١٢) من بُعد المتطلبات العامة للحياة، ونتيجة لذلك تحسنت مؤشرات حسن المطابقة، ولكن كانت مازلت غير جيدة حيث بلغت قيمة الاختبار الإحصائي كا ٢ (٥٥٧٧.٥٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وبلغت نسبة كا 2/df (٧.٦٤٠)، ومؤشر حسن المطابقة CFI (٠.٨٤٢)، وجذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA (٠.٠٧١)، ولذلك تم استبعاد العبارات (١، ٧، ٢٠) حيث كانت تشبعاتها أقل من (٠.٦٠)، ومن ثم تحسنت مؤشرات حسن المطابقة بالدرجة المقبولة حيث بلغت قيمة الاختبار الإحصائي كا ٢ (٤٢٩٩.٦٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، وبلغت نسبة كا 2/df (٤.١٢٥)، ومؤشر حسن المطابقة CFI (٠.٩٣٤)، وجذر متوسط خطأ الاقتراب

RMSEA (٠.٠٤٩)، وبذلك تكونت قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة من (٣٧) عبارة موزعة على خمسة عوامل، ويوضح جدول (٤) الصورة النهائية لقائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة:
جدول (٤):

توزيع عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (Argiropoulou et al., 2022)

المكون	العبارات
١- تنظيم الذات	(١، ٨، ٩، ١٠، ١٨، ١٩، ٢٨، ٢٩)
٢- ضبط الذات	(٢، ١١، ٢٠، ٣٠)
٣- التطوير الإرادي	(٣، ١٢، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٢)
٤- فهم الذات	(٤، ٥، ٦، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٥)
٥- المتطلبات العامة للحياة	(٧، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٣٧)

يتم الاستجابة على مفردات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة وفقاً لمقياس استجابة خماسي حسب طريقة ليكرت متدرج من دائماً (٥) إلى نادراً (١) في العبارات المتضمنة في: تنظيم الذات، ضبط الذات، المتطلبات العامة للحياة، وفي حالة العبارات السالبة يتم عكس الدرجات لتصبح (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وذلك في العبارات المتضمنة في: التطوير الإرادي، فهم الذات.

وقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية بترجمة قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة إلى اللغة العربية □□□. وتم تطبيق قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية- جامعة بنها، وتم التحقق من صدق قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة على النحو التالي:

(أ) صدق المحك: تم التحقق من صدق قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة تلازماً من خلال تطبيقها على نحو متزامن مع مقياس العزم الأكاديمي (إعداد: Poeter, 2019، وترجمة:

(* ملحوظ (١): قائمة المكونات الإرادية (الصورة المختصرة) إعداد (Kuhl & Fuhrmann, 2004، ترجمة وتقنين (الباحثة).

هناك محمد زكي، ٢٠٢١) على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبلغ معامل الارتباط (٠.٥١)، وانطلاقاً من تأثير هذا العامل بثبات المحك فقد تم تصحيحه باستخدام معادلة تصحيح معامل الصدق (صفوت فرج، ١٩٨٩، ص ص ٢٧٦-٢٧٨)، وبلغ معامل الصدق (٠.٥٩) حيث كان ثبات مقياس العزم الأكاديمي من إعداد: Poeter, 2019، وترجمة: هناك محمد زكي، ٢٠٢١ (٠.٧٦).

(ب) الصدق العاملي (صدق البناء الكامن):

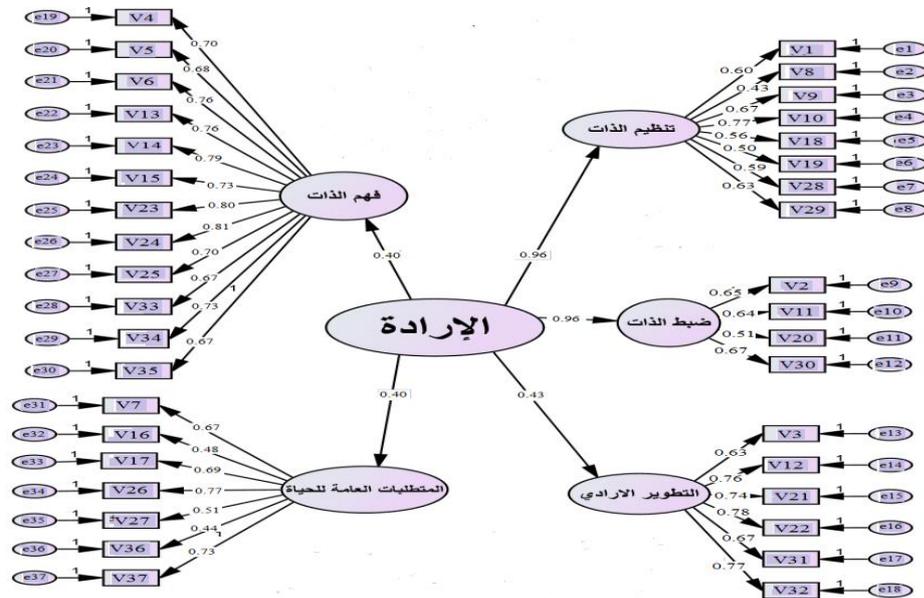
تم التحقق من صدق قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية Confirmatory Factor Analysis الموجود ببرنامج AMOS لدى عينة من طلاب الفرقة الثانية عام بكلية التربية جامعة بينها، وبلغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة)، وذلك على مرحلتين هما:

المرحلة الأولى (التحليل العاملي من الدرجة الأولى): حيث تم افتراض أن جميع عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة تنتظم حول خمسة عوامل كامنة تمثل مكونات القائمة، وهي: تنظيم الذات، ضبط الذات، التطوير الإرادي، فهم الذات، المتطلبات العامة للحياة. المرحلة الثانية (التحليل العاملي من الدرجة الثانية): حيث تم افتراض أن العوامل الكامنة Latent Factors الخمسة الناتجة من التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى تتشعب بعامل كامن واحد من الدرجة الثانية، هو: الإرادة، ويوضح الشكل (١) ذلك.

الشكل (١):

نموذج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لقائمة المكونات الإرادية (الصورة المختصرة)*

(* الأرقام المرتبطة بكل سهم في الشكل تمثل التشعبات، أو معاملات صدق العوامل الكامنة بعد حساب النموذج بواسطة برنامج Amos.



جدول (٥):

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لقائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (ن=٢٥٠)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي كا ^٢ X ² درجات الحرية df مستوى دلالة كا ^٢	٥٦٥.٦٩٠ ٥٣١ ٠.١٤٤	أن تكون قيمة كا ^٢ غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا ^٢ / df X ² / df	١.٠٥٦	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٨٤١	(صفر) إلى (١)
٤	جذر متوسط مربعات البواقي RMR	٠.٠٨٥	(صفر) إلى (٠.١)
٥	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠.٠٢١	(صفر) إلى (٠.١)
٦	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI	٥.٦٠٩ ٦.٢٠٧	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع		نظيرتها للنموذج المشبع
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٨٣٥	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٨٨	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة التزايدي IFI	٠.٩٨٨	(صفر) إلى (١)
١٠	مؤشر توكر لويس TLI	٠.٩٨٥	(صفر) إلى (١)

ويتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم مؤشرات حسن المطابقة جيدة، حيث إن قيمة كا ٢ غير دالة إحصائياً، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار.

جدول (٦):

تشبعات عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة بالعوامل الكامنة الخمسة من الدرجة الأولى لقائمة المكونات الإرادية مقرونة بخطأ القياس وقيم (ت) ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	خطأ القياس	الوزن الانحداري اللامعياري	الوزن الانحداري المعياري	العبارات	العامل الكامن
٠.٠١	-	-	١	٠.٦٠١	١	تنظيم الذات
٠.٠١	٧.٩٤٠	٠.١٣٢	١.٠٥٢	٠.٤٣٦	٨	
٠.٠١	٦.٩٢٠	٠.١٨٩	١.٣٠٥	٠.٦٧٤	٩	
٠.٠١	٧.٤٤٨	٠.١٧٤	١.٢٩٨	٠.٧٧٥	١٠	
٠.٠١	٥.٩٤٢	٠.١٥٦	٠.٩٢٨	٠.٥٦٣	١٨	
٠.٠١	٦.٣٤٢	٠.١٢١	٠.٧٥٤	٠.٥٠٦	١٩	
٠.٠١	٦.٥٩٢	٠.١٢٨	٠.٨٤٢	٠.٥٩٠	٢٨	
٠.٠١	٦.٣٤٢	٠.١٦٨	١.٠٦٧	٠.٦٣٠	٢٩	
٠.٠١	-	-	١	٠.٦٥٧	٢	ضبط الذات

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	خطأ القياس	الوزن الانحداري اللامعياري	الوزن الانحداري المعياري	العبارات	العامل الكامن
٠.٠١	٧.٢١٣	٠.١٢٨	٠.٩٢٥	٠.٦٤٤	١١	
٠.٠١	٥.٧٢٤	٠.١١١	٠.٦٣٥	٠.٥١٤	٢٠	
٠.٠١	٧.٣٣٩	٠.١٣٢	٠.٩٧٦	٠.٦٧١	٣٠	
٠.٠١	-	-	١	٠.٦٣٨	٣	التطوير الإرادي
٠.٠١	٨.١٣٩	٠.١٤٢	١.١٥٥	٠.٧٦٦	١٢	
٠.٠١	٧.٨٤١	٠.١٣٩	١.٠٨٩	٠.٧٤٥	٢١	
٠.٠١	٨.٢٥٧	٠.١٥٣	١.٢٦٠	٠.٧٨٣	٢٢	
٠.٠١	٧.٢٤٣	٠.١٣٣	٠.٩٦٠	٠.٦٧٨	٣١	
٠.٠١	٨.٠٦٩	٠.١٤٤	١.١٥٩	٠.٧٧٤	٣٢	
٠.٠١	٨.٨٢٦	٠.١٠٧	٠.٩٤٧	٠.٧٠١	٤	فهم الذات
٠.٠١	٧.٨٤٩	٠.١٢٧	٠.٩٩٦	٠.٦٨٩	٥	
٠.٠١	٩.٦٧٩	٠.١١٠	١.٠٦٧	٠.٧٦٩	٦	
٠.٠١	٩.٨١٦	٠.١٠٠	٠.٩٨٤	٠.٧٦٢	١٣	
٠.٠١	١٠.٠٤٣	٠.١٠٢	١.٠٢٩	٠.٧٩٠	١٤	
٠.٠١	٨.٢٣٩	٠.١١٤	٠.٩٣٧	٠.٧٣٣	١٥	
٠.٠١	١٠.١٧٥	٠.١٠٤	١.٠٥٩	٠.٨٠٤	٢٣	
٠.٠١	١٠.٦٨٣	٠.٠٩٩	١.٠٥٥	٠.٨١٠	٢٤	
٠.٠١	٨.٨٨١	٠.١٠٢	٠.٩٠٤	٠.٧٠١	٢٥	
٠.٠١	٩.٧٧٣	٠.٠٨٦	٠.٨٤٥	٠.٦٧١	٣٣	
٠.٠١	-	-	١	٠.٧٣٨	٣٤	
٠.٠١	٨.٥١٧	٠.٠٩٤	٠.٨٠٠	٠.٦٧٨	٣٥	
٠.٠١	٤.٤٨٥	٠.٣٣٢	١.٤٨٨	٠.٦٧٦	٧	

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	خطأ القياس	الوزن الانحداري اللامعياري	الوزن الانحداري المعياري	العبارات	العامل الكامن
٠.٠١	٥.٢١٠	٠.٢١١	١.٠٩٩	٠.٤٨٨	١٦	للحياة
٠.٠١	٤.٧٦٨	٠.٣٣١	١.٥٨٠	٠.٦٩٢	١٧	
٠.٠١	٤.٩٤٧	٠.٣٤٧	١.٧١٥	٠.٧٧٧	٢٦	
٠.٠١	٥.٤٨٦	٠.٢٠٦	١.١٣٢	٠.٥١٨	٢٧	
٠.٠١	-	-	١	٠.٤٤٤	٣٦	
٠.٠١	٥.٦٨٦	٠.٣١٢	١.٧٧٣	٠.٧٣٦	٣٧	
٠.٠١	-	-	١	٠.٩٦٤	تنظيم الذات	الإرادة
٠.٠١	٥.٢٤١	٠.٢٤١	١.٢٦٠	٠.٩٦٩	ضبط الذات	
٠.٠١	٣.٨٣١	٠.١٦٣	٠.٦٢٤	٠.٤٣٥	التطوير الإرادي	
٠.٠١	٣.٩٧٣	٠.١٧١	٠.٦٨٠	٠.٤٠٢	فهم الذات	
٠.٠١	٣.٢٠١	٠.٠٩٤	٠.٣٠١	٠.٤٠٤	المتطلبات العامة للحياة	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

أن كل معاملات الصدق أو تشبعات عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة بالعوامل الكامنة الخمسة من الدرجة الأولى دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة.

أن كل معاملات الصدق أو تشبعات العوامل الكامنة الخمسة من الدرجة الأولى بالعامل الكامن من الدرجة الثانية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع العوامل الكامنة من الدرجة الأولى لقائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة.

أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي، أو الكامن لهذا القامة، وأن الإرادة عبارة عن عامل كامن من الدرجة الثانية ينتظم حوله العوامل الكامنة الخمسة من الدرجة الأولى، وهذه العوامل الكامنة الخمسة من الدرجة الأولى ينتظم حولها عبارات قائمة

المكونات الإرادية- الصورة المختصرة ، ومن المؤشرات السابقة يتضح صدق قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة، وصلاحيتها لقياس الإرادة. ثانياً: ثبات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة: تحقق (Argiropoulou et al., 2022) من ثبات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة عن طريق:

حساب معاملات ألفا كرونباخ وبلغت قيمتها (٠.٨٩، ٠.٧٨، ٠.٩١، ٠.٩١، ٠.٩٠) لأبعاد قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (تنظيم الذات، ضبط الذات، التطوير الإرادي، فهم الذات، المتطلبات العامة للحياة) على الترتيب.

وقد تم حساب ثبات عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة الإرادة في الدراسة الحالية بطريقتين هما:

حساب معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بُعد من أبعاد قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (بعدد عبارات كل بُعد)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة.

حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة، والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي له العبارة والجدول (٧) يوضح ثبات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة.

جدول (٧):

معاملات ثبات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة (ن = ٢٥٠)

البُعد	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبُعد
تنظيم الذات معامل ألفا = ٠.٨٣٨	١	٠.٨٢٧	** ٠.٦٤
	٨	٠.٨١٧	** ٠.٧٠
	٩	٠.٨١٠	** ٠.٧٤
	١٠	٠.٨١٠	** ٠.٧٤
	١٨	٠.٨٠٩	** ٠.٧٤
	١٩	٠.٨٢٧	** ٠.٦٣
	٢٨	٠.٨٣١	** ٠.٥٩

التباعد	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للتباعد
	٢٩	٠.٨٢٣	**٠.٦٦
ضبط الذات معامل ألفا = ٠.٧١٣	٢	٠.٦٣٣	**٠.٧٧
	١١	٠.٦٥٣	**٠.٧١
	٢٠	٠.٧١١	**٠.٦٣
	٣٠	٠.٥٨٩	**٠.٧٩
التطوير الإرادي معامل ألفا = ٠.٨٥٧	٣	٠.٨٤٨	**٠.٧١
	١٢	٠.٨٢٥	**٠.٧٩
	٢١	٠.٨٢٤	**٠.٨٠
	٢٢	٠.٨٢٦	**٠.٧٩
	٣١	٠.٨٣٧	**٠.٧٤
	٣٢	٠.٨٣٩	**٠.٧٣
فهم الذات معامل ألفا = ٠.٩٢٤	٤	٠.٩١٨	**٠.٧٢
	٥	٠.٩١٩	**٠.٧١
	٦	٠.٩١٦	**٠.٧٦
	١٣	٠.٩١٧	**٠.٧٤
	١٤	٠.٩١٥	**٠.٧٩
	١٥	٠.٩١٨	**٠.٧٢
	٢٣	٠.٩١٨	**٠.٧٣
	٢٤	٠.٩١٦	**٠.٧٦
	٢٥	٠.٩١٨	**٠.٧١
	٣٣	٠.٩١٨	**٠.٧٣
	٣٤	٠.٩١٧	**٠.٧٥
	٣٥	٠.٩١٩	**٠.٧٠

الْبُعد	العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للْبُعد
المتطلبات العامة للحياة معامل ألفا = ٠.٧٤٥	٧	٠.٧٣١	** ٠.٥٥
	١٦	٠.٧٤٥	** ٠.٥٦
	١٧	٠.٧١٤	** ٠.٦٢
	٢٦	٠.٦٩٦	** ٠.٦٨
	٢٧	٠.٦٩٦	** ٠.٦٨
	٣٦	٠.٧٢٨	** ٠.٥٨
	٣٧	٠.٦٨٧	** ٠.٧١

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

أن معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة عند حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للْبُعد في حالة وجود جميع عباراته، أي أن وجود كل عبارة من عبارات كل بُعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للْبُعد الذي تقيسه العبارة، وأن غياب أي عبارة يؤدي إلى انخفاض هذا المعامل ويشير ذلك إلى أن جميع العبارات ثابتة نظرًا لأن كل عبارة من عبارات أي بُعد تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للْبُعد الذي تقيسه.

أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠.٧١٣، ٠.٩٢٤) لأبعاد قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة، كما بلغت قيمة معامل ألفا (٠.٩٣٠) للقائمة ككل.

أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للْبُعد الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي، وثبات جميع عبارات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة.

خامسًا: إجراءات البحث: سارت إجراءات البحث علي النحو التالي :

تطبيق أدوات البحث علي العينة الاستطلاعية والتأكد من المؤشرات السيكومترية لها، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

تطبيق أدوات البحث (قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة، مقياس العزم الأكاديمي، مقياس الأمل) بعد تقنينها علي عينة البحث الأساسية .
 تصحيح استجابات الطلاب ورصدها .
 إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة .
 استخراج النتائج ومناقشتها.
 سادساً: الأساليب الإحصائية: اعتمد البحث على الأسلوبين الإحصائيين الآتئين لمعالجة بيانات الدراسة والتحقق من فروضها:
 التحليل العاملي.

تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression Analysis.
 نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: وينص علي أنه " لا يتميز العزم الأكاديمي عن الإرادة" وللتحقق من صدق هذا الفرض تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتي تعطي أقل قدر من البواقي والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، بعد التحقق من كفاية أو ملاءمة حجم العينة لإجراء التحليل العاملي بالاعتماد على اختبار Kaiser-Meyer-Oklin (KMO) واختبار Bartlett حيث بلغ حجم العينة النهائية للبحث الحالي (٤٥٠) طالبًا وطالبة، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): النتائج النهائية لاختباري كايزر وبارتليت للوقوف على ملاءمة العينة المستخدمة لإجراء التحليل العاملي لأبعاد العزم الأكاديمي ومكونات الإرادة.

٠.٨٢٠	قيمة اختباري كايزر وبارتليت
١١٩٢.٢٣٥٣	قيمة كا
٢١	درجة الحرية
٠.٠١	الدالة الإحصائية

يتضح من جدول (٨) أن: قيمة اختبار (KMO) واختبار Bartlett (٠.٨٢٠) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يُعد مؤشرًا على ملاءمة حجم العينة (ن=٤٥٠) طالبًا وطالبة لإجراء التحليل العاملي.

ولإجراء التحليل العاملي لاستجابات أفراد العينة على أبعاد مقياس العزم الأكاديمي، ومكونات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد كلا المقياسين حيث أُخضعت المصفوفة للتحليل العاملي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS/PC+ الإصدار (١٨)، وقد اعتمدت الباحثة على محك Kaiser لقبول العوامل التي تزيد قيمة جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، والإبقاء على التشبعات التي تزيد عن (٠.٣) وفقاً لمحك جيلفورد، والجدول (٩) يوضح النتائج النهائية للتحليل العاملي بعد التدوير.

جدول (٩) النتائج النهائية للتحليل العاملي لمكونات الإرادة وأبعاد العزم الأكاديمي بعد التدوير (ن = ٤٥٠)

المتغيرات	المكونات/ الأبعاد	العامل الأول	العامل الثاني
الإرادة	تنظيم الذات	٠.٨٨٥	—
	ضبط الذات	٠.٨٠١	—
	التطوير الإرادي	٠.٨٦٤	—
	فهم الذات	٠.٨١١	—
	المتطلبات العامة للحياة	٠.٤٦٩	—
العزم الأكاديمي	استمرار الاهتمام	—	٠.٨١٣
	المثابرة في الجهد	—	.٨٤٢
الجذر الكامن		٣.٠٣٤	١.٥٤٧
نسبة التباين العاملي		٤٣.٣٤٧	٢٢.٠٩٧
نسبة التباين الكلي (التراكمي)		٤٣.٣٤٧	٦٥.٤٤٤

يتضح من الجدول (٩) أن التحليل العاملي لاستجابات الطلاب على أبعاد مقياس العزم الأكاديمي ومكونات قائمة المكونات الإرادية- الصورة المختصرة ، أسفر عن عاملين يفسران معاً نسبة (٦٥.٤٤٤) من التباين العاملي الكلي للمصفوفة الارتباطية وهي نسبة عالية، حيث كان الجذر الكامن للعاملين (٣.٠٣٤ ، ١.٥٤٧) على الترتيب، كما كانت نسبة التباين العاملي

(٤٣.٣٤٧، ٢٢.٠٧٩) على الترتيب، وقد تشبعت الأبعاد على مقياس العزم الأكاديمي وقائمة المكونات الإرادية-الصورة المختصرة على العاملين على النحو الآتي:

١- العامل الأول: بلغ عدد التشبعتات الدالة على هذا العامل (خمسة تشبعتات)، وهي: (تنظيم الذات، ضبط الذات، التطوير الإرادي، فهم الذات، المتطلبات العامة للحياة) وجميعها مكونات الإرادة، بقيم تشبعتات تتراوح بين (٠.٨٠١) لمكون ضبط الذات إلى (٠.٨٨٥) لمكون تنظيم الذات، وبفحص مضمون هذه المكونات التي تشبعت على هذا العامل لوحظ أنها ترتبط بالقدرة على تحديد الأهداف، والتخطيط من أجل تحقيقها، والمبادأة وتنفيذ الأهداف دون تردد، ومواجهة الفشل دون المكوث فيه لفترة طويلة، والتكيف مع التغييرات غير المرغوبة التي قد تواجه الفرد في حياته والسعي حتى تحقيق الأهداف المرغوبة، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل الإرادة.

٢- العامل الثاني: بلغ عدد التشبعتات الدالة على هذا العامل (تشبعين)، وهما: (استمرار الاهتمام، والمثابرة في الجهد) ويُمثّلان بعدي العزم الأكاديمي، وبفحص مضمون هذين البعدين اللذين تشبعا على هذا العامل لوحظ أنهما يرتبطان بالسعي نحو الأهداف على مدى فترات طويلة من الزمن، والسعي المستمر للتغلب على الاخفاقات التي يواجهها الفرد في مساره الأكاديمي، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل العزم الأكاديمي.

وبناء على نتائج التحليل العملي للفرض الأول، يمكن القول بأنه: "يوجد تمايز بين أبعاد العزم الأكاديمي ومكونات الإرادة بعضها عن بعض". وعليه تم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه (تتمايز أبعاد العزم الأكاديمي عن مكونات الإرادة).

نتائج الفرض الثاني: وينص على أنه " لا يمكن التنبؤ بالأمل من خلال العزم الأكاديمي والإرادة"، وللتحقق من صحة هذا الفروض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Stepwise Regression Analysis، ويوضح الجدول (١٠) نتائج ذلك:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد عند خطوات مختلفة لدراسة تأثير بُعدي العزم الأكاديمي (استمرار الاهتمام، والمثابرة في الجهد) ومكونات الإرادة (تنظيم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي، وفهم الذات، والمتطلبات العامة للحياة) في الأمل، وبعديه (طرق المسار، والطاقة) (ن = ٤٥٠)

المتغيرات التابعة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	معامل التحديد
-------------------	--------------	----------------	--------------	----------------	--------	---------------	---------------

R2							
٠.١٧٢	٠.٠١	٤٦.٣٤ ٩	٢٢٠٢.٧٠٣	٢	٥٧٥٩.٧٥٢	إلى	المنسوب الانحدار
			٦٢.١٣٤	٤٤٧	٢٧٧٧٣.٨٦٨	عن	المنحرف الانحدار
				٤٤٩	٣٣٥٣٣.٦٢٠		الكلي
٠.٠٣٣	٠.٠١	٧.٦٥٨	٢٨٧٩.٨٧٦	٢	١٠٨٨.٩٦٢	إلى	المنسوب الانحدار
			٧١.٠٩٧	٤٤٧	٣١٧٨٠.٣٦٢	عن	المنحرف الانحدار
				٤٤٩	٣٢٨٦٩.٣٢٤		الكلي
٠.٣٨٤	٠.٠١	٥٩.٤٢ ٥	١٠٣٢.٢١٢	٤	٤١٢٨.٨٥٠	إلى	المنسوب الانحدار
			١٧.٣٧٠	٤٤٥	٧٧٢٩.٦٥٠	عن	المنحرف الانحدار
				٤٤٩	١١٨٥٨.٥٠٠		الكلي

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند خطوات مختلفة للتنبؤ بالأمل، وتبعيه (طرق المسار، والطاقة) من خلال بُعدي العزم الأكاديمي (استمرار الاهتمام، والمثابرة في الجهد) ومكونات الإرادة (تنظيم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي، وفهم الذات، والمتطلبات العامة للحياة) (ن = ٤٥٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري البائي	بيتا B	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
طرق المسار	الثابت	٣٣.٤٢١	١.٤٨٣	-	٢٢.٥٣	٠.٠١

٠.٠١	٦.٤٨٧	٠.٢٨٧	٠.٠٤٦	٠.٢٩٦	تنظيم الذات	
٠.٠١	٥.٤٨٣	٠.٢٤٢	٠.٠٤٧	٠.٢٥٩	المثابرة في الجهد	
٠.٠١	١٠.٨٥ ٥	-	٣.٠٧١	٣٣.٣٤٢	الثابت	الطاقة
٠.٠١	٣.١٠٥	٠.١٤٥	٠.١٠٧	٠.٣٣٤	تنظيم الذات	
٠.٠١	٢.٥١٩	٠.١١٧	٠.٠٤٩	٠.١٢٤	المثابرة في الجهد	
٠.٠١	٦.٧٨٩	-	١.٤٨٣	١٠.٠٦٨	الثابت	الأمل (الدرجة الكلية)
٠.٠١	٦.٧٩١	٠.٣٠١	٠.٠٦٧	٠.٤٤٥	فهم الذات	
٠.٠١	٥.٥٥٣	٠.٢٤٤	٠.٠٦٧	٠.٣٣٥	ضبط الذات	
٠.٠١	٣.٢٨٤	٠.١٤٢	٠.٠٧٠	٠.٢٧٨	التطوير الإرادي	
٠.٠١	٣.٧٩٣	٠.١٤٩	٠.٠٧٥	٠.١٨٤	استمرار الاهتمام	

يتضح من الجدولين (١٠، ١١) ما يأتي:

١- طرق المسار:

تشير قيمة (ف) التي تساوي (٤٦.٣٤٩) إلى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لتنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) على طرق المسار (أحد بُعدي الأمل).

تشير قيم (ت) إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) لتنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) على طرق المسار (أحد بُعدي الأمل). وتشير قيمة معامل التحديد R2 التي تساوي ٠.١٧٢ إلى أن تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) يفسران نسبة ١٧.٢٪ من التباين في درجات طرق المسار (أحد بُعدي الأمل)، وهي نسبة منخفضة، وترجع النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى، ومن الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة التي تعين على التنبؤ بطرق المسار (أحد بُعدي الأمل) من خلال تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي)، وذلك في الصورة الآتية:

معادلة التنبؤ بطرق المسار (أحد بُعدي الأمل) = $33.421 + (0.296)$ (تنظيم الذات) + (0.259) (المثابرة في الجهد).

وتشير هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (جزئياً) والذي ينص على أنه: يمكن التنبؤ بطرق المسار (أحد بُعدي الأمل) من خلال تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي).

٢- الطاقة:

تشير قيمة (ف) التي تساوي (7.658) إلى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لتنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) على الطاقة (أحد بُعدي الأمل).

تشير قيم (ت) إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً (عند مستوى 0.01) لتنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) على الطاقة (أحد بُعدي الأمل). وتشير قيمة معامل التحديد R^2 التي تساوي 0.033 إلى أن تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) تفسر نسبة 3.3% من التباين في درجات الطاقة (أحد بُعدي الأمل)، وهي نسبة منخفضة، وترجع النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى، ومن الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة التي تعين على التنبؤ بالطاقة (أحد بُعدي الأمل) من خلال تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي)، وذلك في الصورة الآتية:

معادلة التنبؤ بالطاقة (أحد بُعدي الأمل) = $33.342 + (0.334)$ (تنظيم الذات) + (0.124) (المثابرة في الجهد).

وتشير هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (جزئياً) والذي ينص على أنه: يمكن التنبؤ بالطاقة (أحد بُعدي الأمل) من خلال تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي).

٣- الأمل (الدرجة الكلية):

تشير قيمة (ف) التي تساوي (59.45) إلى وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لفهم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي (كمكونات إرادية)، واستمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) على الأمل (الدرجة الكلية).

تشير قيم (ت) إلى وجود تأثير موجب دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) لفهم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي (كمكونات إرادية)، واستمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) على الأمل (الدرجة الكلية). وتشير قيمة معامل التحديد R2 التي تساوي ٠.٣٨٤ إلى أن فهم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي (كمكونات إرادية)، واستمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) يفسروا نسبة ٣٨.٤٪ من التباين في درجات الأمل (الدرجة الكلية)، وهي نسبة منخفضة، وترجع النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى، ومن الجدول السابق يمكن صياغة المعادلة التي تعين على التنبؤ بالأمل (الدرجة الكلية) من خلال فهم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي (كمكونات إرادية)، واستمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي)، وذلك في الصورة الآتية:

$$\text{معادلة التنبؤ بالأمل (الدرجة الكلية)} = ١٠٠.٠٦٨ + (٠.٤٤٥) (\text{فهم الذات}) + (٠.٣٣٥) (\text{ضبط الذات}) + (٠.٢٧٨) (\text{التطوير الإرادي}) + (٠.١٨٤) (\text{استمرار الاهتمام}).$$

وتشير هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل (جزئياً) والذي ينص على أنه: يمكن التنبؤ بالأمل (الدرجة الكلية) من خلال فهم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي (كمكونات إرادية)، واستمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي).

تفسير النتائج ومناقشتها:

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

أسفرت نتائج التحليل العامل عن تمايز أبعاد متغيري البحث (الإرادة، والعزم الأكاديمي) عن بعضها البعض واستقلال أبعادها أو مكوناتها عن بعضها البعض، وقد جاءت تلك النتائج متناقضة مع منطوق البحث الحالي وأهدافه، كما جاءت متناقضة مع الخصائص المشتركة بين المتغيرين حيث تمثل الإرادة مفتاح النجاح للأفراد في مختلف مجالات الحياة حيث إن الفرد ذو الإرادة القوية قادر على التغلب على أي صعوبات تواجهه في تحقيق الهدف، وتُعد الإرادة مكوناً أساسياً للأفراد للقيام بالأنشطة اليومية، وتشير إلى تحويل نوايا الفرد إلى أفعال، والتغلب على الصعوبات، والعقبات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وتتضمن الإرادة التزام الفرد بالأهداف المرغوبة، والشروع في الإجراءات الموجهة نحو الهدف، والحفاظ على الدافعية، مما يؤدي إلى المرونة ضد الاخفاقات، والعقبات في طريق السعي لتحقيق الهدف.

ويتضمن العزم الأكاديمي العمل الجاد والمثابرة والشغف للتعلم والأنشطة الهادفة لاستمرار الأداء الأكاديمي حيث يتميز مرتفعو العزم بالمثابرة والعمل الجاد لتحقيق الأهداف طويلة المدى حيث يساهم العزم في تركيز انتباه الأفراد على المهام دون الانسياق وراء المشتتات والاعراض المحيطة، ويساعدهم ذلك على بذل الجهد واستمرار الاهتمام بالرغم من الإخفاقات. وعلى الرغم من التداخل بين متغيري البحث (الإرادة، والعزم الأكاديمي)، فقد جاءت النتائج عكس ذلك حيث تمايز المتغيرين عن بعضهما البعض، وقد يرجع ذلك التمايز إلى (طبيعة المرحلة الجامعية، وخصائص أفراد العينة في تلك المرحلة، والظروف الاجتماعية، والمتغيرات البيئية).

مناقشة نتائج الفروض الثاني وتفسيرها:

أسفرت نتائج تحليل الانحدار عن وجود إسهام نسبي ضعيف لبعض أبعاد الإرادة، والعزم الأكاديمي في الأمل، وأن معاملات الاغتراب مرتفعة جدًا مما يؤكد التمايز بينهما إلى حد كبير، ويتضح ذلك فيما يأتي:

بلغت نسبة إسهام تنظيم الذات (كمكون إرادي)، والمثابرة في الجهد (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) ١٧.٢٪، و ٣.٣٪ من التباين في درجات طرق المسار، والطاقة (بُعدي الأمل) على الترتيب، وهي نسب منخفضة، وترجع النسبة المتبقية لمتغيرات أخرى، كما بلغت نسبة إسهام فهم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي (كمكونات إرادية)، واستمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) ٣٨.٤٪ من التباين في درجات الأمل (الدرجة الكلية).

ويمكن تفسير إسهام تنظيم الذات (كمكون إرادي) في درجات طرق المسار، والطاقة (بُعدي الأمل) في ضوء مفهوم تنظيم الذات الذي يتضمن تحديد الأهداف، وتحفيز الذات، والحفاظ على الطاقة لإنجاز المهام، وتهدئة الذات عند الشعور بالتوتر، ويتضح من مفهوم تنظيم الذات تمكين الأفراد من تحديد هدفهم بدقة، وبالتالي محاولة الوصول إلى هذا الهدف بكل الطرق الممكنة، ويساعدهم في ذلك طرق المسار باعتباره أحد بُعدي الأمل، ودوره في التفكير في كافة البدائل الممكنة وتجربة مسارات كثيرة من أجل الوصول إلى الهدف، وفي هذه الأثناء لا يمكن تجاهل دور الطاقة (أحد بُعدي الأمل) حيث يتمكن الأفراد من خلال تنظيم الذات في تحفيز ذاتهم وتوليد الطاقة التي تعينهم على المبادرة في السعي من أجل تحقيق الهدف، والحفاظ على الطاقة حتى عند مواجهة عقبات حيث يتمكن الأفراد من تهدئة ذاتهم عند الشعور بانفعالات

سالبة نتيجة الاخفاقات والعقبات التي تواجههم في طريق سعيهم نحو الهدف، ومن ثم يمكنهم مواصلة استخدام طرق المسار التي تعينهم على تحقيق الأهداف المرغوبة، ويتفق ذلك من نتائج دراسة (Ahmed, 2021) حيث أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنظيم الذات، وُبُعي الأمل (طرق المسار، والطاقة).

ويمكن تفسير إسهام المثابرة في الجهد (أحد بُعي العزم الأكاديمي) في درجات طرق المسار، والطاقة (بُعي الأمل) في ضوء مفهوم المثابرة في الجهد بوجه عام حيث يشير إلى المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى، ويسهم ذلك في الطاقة حيث يساعد في احتفاظ الفرد بحالة دافعية موجبة طوال فترة العمل في السعي نحو الهدف رغم التحدي والصعوبة، ويتم ذلك من خلال التفكير في طرق المسار الممكنة التي تسهم في تخطي الصعوبة، ومن ثم تُسهم المثابرة في الجهد في بذل الجهود الشاقة والعمل الجاد بالرغم من الاخفاقات، وبالتالي يحافظ الفرد على طاقته واستكمال طريق السعي والمثابرة بالرغم من الإحباطات التي يواجهها نتيجة الفشل إلى أن يتم تحقيق الأهداف المنشودة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات (Duckworth, 2020; Muhammad et al., 2018) التي أشارت إلى أن العزم تنبأً تنبؤًا موجبًا ودال إحصائيًا بالأمل.

كما يمكن تفسير إسهام فهم الذات، وضبط الذات (كمكونات إرادية) في درجات الأمل (الدرجة الكلية) في ضوء مفهوم فهم الذات الذي يتضمن القدرة على إدراك الاحتياجات، والأهداف حتى في المواقف الصعبة، ومواجهة الفشل دون المكوث فيه لفترة طويلة من خلال تنظيم الانفعال، ويساعد ذلك على معرفة احتياجات الفرد والتخطيط لها على نحو مناسب، كما يُسهم تنظيم الانفعال في تحسين تصور الفرد تجاه المستقبل والنظر للعقبات التي تواجهه على أنها تحديات يمكن التغلب عليها، ومن ثم استعادة أمله في تحقيق الأهداف المرجوة، وتحفيز ذاته لمواصلة السعي وعدم الاستسلام للصعوبات.

أما فيما يتعلق بإسهام ضبط الذات في درجات الأمل (الدرجة الكلية)، يمكن تفسير ذلك في ضوء مفهوم ضبط الذات الذي يتضمن القدرة على التخطيط من أجل تحقيق الأهداف ووعي الفرد بالعواقب السلبية للفشل، ومن ثم الالتزام بإنجاز المهام حتى المهام غير السارة والأقل جاذبية، وعليه فإنه بعد تحديد الأهداف لابد من التخطيط لها، وتجزئة الأهداف إلى أهداف صغيرة، وتحديد الأولويات من أجل استثمار الوقت، ومن ثم الحفاظ على الأمل من خلال

الالتزام بتنفيذ الخطة والتفكير في طرق المسار التي تساعد على الوصول للهدف، واستثمار الطاقة من أجل عدم الاستسلام إلى أن يتم تحقيق الهدف، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة Ferrari et al. (2012) التي أشارت إلى أن ضبط الذات يتنبأ تنبؤًا موجبًا ودال إحصائيًا ببعدي الأمل (الطاقة، وطرق المسار).

ويمكن تفسير إسهام التطوير الإرادي (كمكون إرادي) في درجات الأمل (الدرجة الكلية) في ضوء مفهوم التطوير الإرادي الذي يشير إلى القدرة على المبادرة، وتنفيذ الأهداف دون تردد حتى عندما تكون أقل متعة من خلال تركيز الانتباه، وتجاهل الأفكار المزعجة والاندفاعات، ومن الواضح أن كل ما يتضمنه مفهوم التطوير الإرادي يكون له انعكاس واضح في الأمل حيث يتمكن الفرد من البدء على الفور وأخذ الخطوة الأولى في طريق السعي نحو هدفه، وتنفيذ الخطط التي تم وضعها في الوقت المحدد من خلال تركيز الانتباه على الهدف المراد تحقيقه وعدم الانسياق نحو المشتتات والاندفاعات التي قد تُبعد الفرد عن هدفه، ومن ثم استثمار كل طاقة الفرد ومواصلة استخدام طرق المسار لتحقيق الهدف رغم الاخفاقات والعقبات.

ويمكن تفسير إسهام استمرار الاهتمام (أحد بُعدي العزم الأكاديمي) في درجات الأمل (الدرجة الكلية) في ضوء مفهوم العزم الأكاديمي بوجه عام حيث يشير إلى المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى، ويسهم ذلك في الأمل حيث يساعد في تحفيز الفرد لذاته طوال فترة العمل من أجل تحقيق الهدف، كما يُسهم استمرار الاهتمام في السعي نحو الهدف رغم التحدي والصعوبة، ويتم ذلك من خلال التفكير في طرق المسار التي تسهم في التغلب على الصعوبة، وبالتالي استمرارية السعي حتى تجاوز العقبات والصعوبات إلى أن يتم الوصول للهدف، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات (Okur et al., 2023, Pennings et al., 2015) التي أشارت إلى أن العزم تنبأ تنبؤًا موجبًا ودال إحصائيًا بالأمل.

وترى الباحثة أن نسب إسهام مكونات الإرادة (تنظيم الذات، وضبط الذات، والتطوير الإرادي، وفهم الذات)، وبعدي العزم الأكاديمي (استمرار الاهتمام، والمثابرة في الجهد) في الأمل، وبعديه (طرق المسار، والطاقة) منخفضة، وعوامل الاعترا بمرتفعة، وهذا يؤكد أنه إذا كانت هناك علاقات ارتباطية بين المتغيرين المستقلين (العزم الأكاديمي، والإرادة)، والمتغير التابع (الأمل) فهي معاملات منخفضة وإن كانت دالة، مما يؤكد أن معاملات الاعترا ب بين المتغيرين المستقلين والمتغير التابع على قيم مرتفعة جدًا، مما يؤكد ضعف إسهام المتغيرين المستقلين

(العزم الأكاديمي، والإرادة) في المتغير التابع (الأمل)، وقد يرجع ذلك إلى وجود عوامل أخرى تُسهم في التنبؤ بالأمل، وقد يرجع انخفاض نسب الإسهام إلى (طبيعة المرحلة الجامعية، وخصائص أفراد العينة في تلك المرحلة، والظروف الاجتماعية، والمتغيرات البيئية).
التوصيات والبحوث المقترحة: في ضوء نتائج البحث الحالي تتمثل توصياته في :
تنظيم دورات تدريبية للتعريف بمفهوم الإرادة، والعزم الأكاديمي، والأمل وطرق تعزيزهم لدى الطلاب.

توجيه نظر الباحثين في مجال علم النفس التربوي؛ لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي من شأنها تحسين الإرادة، والعزم الأكاديمي، والأمل في مستويات عمرية مختلفة.
إعداد برامج تربوية لطلاب الجامعة بهدف تأهيلهم وإعدادهم لمرحلة ما بعد التخرج حيث يتم تدريبهم على تحديد أهداف واضحة ومحددة، ووضع خطط لتحقيقها، وتحفيز ذاتهم عند مواجهة العقبات، والنظر للعقبات كتحديات يمكن مواجهتها.

كما تتمثل البحوث المقترحة فيما يلي:

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الإرادة في تحسين الأمل لدى طلاب الجامعة.
أثر التدريب على العزم الأكاديمي في تحسين الأمل.

النموذج البنائي للعلاقات بين الإرادة والاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي.
نمذجة العلاقات السببية بين الإرادة والعزم الأكاديمي والحاجات النفسية الأساسية.

أولاً: المراجع العربية:

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٤). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل، مجلة الدراسات النفسية، ١٤ (٢)، ١٨٣-١٩٢.

أمنية حسن حلمي (٢٠٢٢). تباين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي بتباين العزم الأكاديمي وضبط الفعل (توجه الحركة/ السكون) لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد أكتوبر، الجزء الأول، ٤٩٤-٥٥٩.

سامح حسن حرب، غادة عبد الحميد منتصر (٢٠٢٢). التأثيرات الوسيطة المتعددة للعزم الأكاديمي والمناعة النفسية في العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والإجهاد الأكاديمي. مجلة كلية التربية، جامعة بينها، ٣ (١٣٢)، ٤٢٣-٥٣٤.

كمال إسماعيل عطية، هناء محمد زكي (٢٠١٥). الاسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والإرجاء الأكاديمي (موجب-سالب) والرجاء في الضغوط الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، عدد يناير، الجزء الثاني، ٢١٣-٢٦٧.

هناء محمد زكي (٢٠٢١). الدور الوسيط لضبط الانتباه في تأثير العزم الأكاديمي على الاندماج في التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣(٩٢)، ١٢٤٥-١٣٤٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed, I. (2021). Time perspective, hope and self-regulation among preparatory year university students: Exploring the connections. *IJUM Journal of Educational Studies*, 9(3), 80-96.
- Alexander, E. S., & Onwuegbuzie, A. J. (2007). Academic procrastination and the role of hope as a coping strategy. *Personality and individual differences*, 42(7), 1301-1310.
- Angela, S. T., & Sari, M. P. (2020). Investigation of Grit and Self Regulation in Learning and Their Role on Academic Achievement of Medical Students in Jakarta. *Advances in Social Sciences, Education and Humanities research*, 478, 533-537.
- Argiropoulou, M. I., Vlachopanou, P., & Kazén, M. (2022). Psychometric properties of the volitional components inventory in a Greek university sample and in a German general population sample. *Hellenic Journal of Psychology*, 19(3), 184-205.
- Chahkandi F., Eslami Rasekh A., Tavakoli M. (2016). Efficacious EFL teachers' goals and strategies for emotion management: the role of culture in focus. *Iranian J. Appl. Ling.* 19, 35-72. doi: 10.18869/acadpub.ijal.19.1.35
- Csizer K., Lukacs G. (2010). The comparative analysis of motivation, attitudes, and selves: the case of English and German in Hungary. *System* 38, 1-13. doi: 10.1016/j.system.2009.12.001
- Deimann, M., & Bastiaens, T. (2010). The role of volition in distance education: an exploration of its capacities. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 11(1), 1-16. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v11i1.778>

- Deniz, M. E., Satici, S. A., Okur, S., & Satici, B. (2023). Relations among self-control, hope, and psychological adjustment: A two-wave longitudinal mediation study. *Scandinavian Journal of Psychology*, 46(6), 728-733.
- Duckworth, A. (2016). *Grit: The power of passion and perseverance* (Vol. 234). New York: Scribner.
- Duckworth, A. L., & Quinn, P. D. (2009). Development and validation of the Short Grit Scale (GRIT-S). *Journal of personality assessment*, 91(2), 166-174.
- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: perseverance and passion for long-term goals. *Journal of personality and social psychology*, 92(6), 1087.
- Duckworth, A., & Gross, J. J. (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. *Current directions in psychological science*, 23(5), 319-325.
- Fathi J., Derakhshan A. (2019). Teacher self-efficacy and emotional regulation as predictors of teaching stress: an investigation of Iranian English language teachers. *Teach. Eng. Lang.* 13, 117–143. doi: 10.22132/TEL.2019.95883
- Ferrari, J. R., Stevens, E. B., Legler, R., & Jason, L. A. (2012). Hope, self-esteem, and self-regulation: Positive characteristics among men and women in recovery. *Journal of community psychology*, 40(3), 292-300.
- Huang, C. (2022). Self-Regulation of Learning and EFL Learners' Hope and Joy: A Review of Literature. *Frontiers in Psychology*, 13, 833279. doi: 10.3389/fpsyg.2022.833279
- Huéscar Hernández, E., Moreno-Murcia, J. A., Cid, L., Monteiro, D., & Rodrigues, F. (2020). Passion or perseverance? The effect of perceived autonomy support and grit on academic performance in college students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(6), 2143.
- Iqbal, S., Khan, Z., Ullah, R., & Roheela. (2023). Negation of volition: A critical study of veronica decides to die. *Journal of Positive School Psychology*, 7(2), 793-803.

- Keller, J. M. (2008). An integrative theory of motivation, volition, and performance. *Technology, Instruction, Cognition, and Learning*, 6(2), 79-104.
- Keller, J. M. (2010). Five fundamental requirements for motivation and volition in technology-assisted distributed learning environments. *Revista Inter Ação*, 35(2), 305-322.
- Kevenaar, S. T., van Bergen, E., Oldehinkel, A. J., Boomsma, D. I., & Dolan, C. V. (2023). The relationship of school performance with self-control and grit is strongly genetic and weakly causal. *npj Science of Learning*, 8(1), 53.
- Kuhl, J. (1985). Volitional mediators of cognition-behavior consistency: Self-regulatory processes and action versus state orientation. In *Action control* (pp. 101-128). Springer, Berlin, Heidelberg.
- Kuhl, J. (2000). A functional-design approach to motivation and self-regulation: The dynamics of personality systems interactions. In *Handbook of self-regulation* (pp. 111-169). Academic Press.
- Kuhl, J., & Fuhrmann, A. (2004). Self-regulation inventory: SSI-K3 (Short version): Scoring key. Unpublished test. University of Osnabück, Germany.
- Kwon, P. (2000). Hope and dysphoria: The moderating role of defense mechanisms. *Journal of Personality*, 68(2), 199-223.
- Lam, K. K. L., & Zhou, M. (2019). Examining the relationship between grit and academic achievement within K-12 and higher education: A systematic review. *Psychology in the Schools*, 56(10), 1654-1686.
- Li, Q., Xiang, G., Song, S., & Chen, H. (2022). How people reach their goals: Neural basis responsible for trait self-control association with hope. *Personality and Individual Differences*, 184, 111228.
- Lopez, S. J., Snyder, C. R., Magyar-Moe, J. L., Edwards, L. M., Pedrotti, J. T., Janowski, K., ... & Pressgrove, C. (2004). Strategies for accentuating hope. *Positive psychology in practice*, 388-404.
- McCann, E. J. (1999). The assessment and importance of volitional control in academic performance. (Publication No. 9947313)

- [Doctoral Dissertation, The University of Texas at Austin]. ProQuest Dissertation and Thesis Global.
- Mellati M., Fatemi M. A., Motallebzadeh K. (2013). The relationship between Iranian ELT instructors' beliefs about language teaching and their practices in real classrooms. *Engl. Lang. Teach.* 6, 126–133. doi: 10.5539/elt.v6n4p126
- Mo, Y., Zhao, J., & Tang, T. L. P. (2023). Religious beliefs inspire sustainable HOPE (Help Ourselves Protect the Environment): Culture, religion, dogma, and liturgy—The Matthew Effect in religious social responsibility. *Journal of Business Ethics*, 184(3), 665-685.
- Muhammad, H., Ahmad, S., & Khan, M. I. (2020). Exploring Predicting Role of Students Grit in Boosting Hope, Meaning in Life and Subjective Happiness Among Undergraduates of University. *Pakistan Journal of Humanities and Social Sciences Research*, 3(01), 157-176.
- Okur, S., Ekşi, H., Demirci, İ., & Ekşi, F. (2023). Academic Encouragement and Academic Wellbeing: Mediating Roles of Grit and Hope. *Psychological Reports*, 00332941231181302.
- Oriol, X., Miranda, R., Oyanedel, J. C., & Torres, J. (2017). The role of self-control and grit in domains of school success in students of primary and secondary school. *Frontiers in psychology*, 8, 1716.
- Pennings, S. M., Law, K. C., Green, B. A., & Anestis, M. D. (2015). The impact of grit on the relationship between hopelessness and suicidality. *International Journal of Cognitive Therapy*, 8(2), 130-142.
- Pleeging, E., Burger, M., & van Exel, J. (2021). Hope mediates the relation between income and subjective well-being. *Journal of Happiness Studies*, 22(5), 2075-2102.
- Porter, M. (2019). The development and validation of a vignette-based academic grit scale. The University of Alabama.
- Powers, T. V. (2003). The relationship among protective factors, volition, and academic resilience in chronically ill adolescents.

- (Publication No. 311121) [Doctoral Dissertation, University of Washington]. ProQuest Dissertation and Thesis Global.
- Rioux, C. (2021). Hope: Conceptual and normative issues. *Philosophy Compass*, 16(3), e12724.
- Ryan, A. D. (2015). Relationship of grit, volition, and mindset to undergraduate student persistence of nontraditional students.
- Scislo, B. (2018). The Role of Hope and Psychological Need Support in the Prediction of Academic Achievement and Psychological Well-Being of NCAA Division I Student-Athletes.
- Singh, S., & Chukkali, S. (2021). Development and validation of multi-dimensional scale of grit. *Cogent Psychology*, 8(1), 1923166.
- Snyder, C. R. (1993). Hope for the journey. In Based upon an address presented to the Southeastern Psychological Association, New Orleans, LA, Mar, 1991.. Paul H. Brookes Publishing.
- Snyder, C. R. (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological inquiry*, 13(4), 249-275.
- Snyder, C. R., Hoza, B., Pelham, W. E., Rapoff, M., Ware, L., Danovsky, M., ... & Stahl, K. J. (1997). The development and validation of the Children's Hope Scale. *Journal of pediatric psychology*, 22(3), 399-421.
- Snyder, C. R., Ilardi, S. S., Cheavens, J., Michael, S. T., Yamhure, L., & Sympson, S. (2000). The role of hope in cognitive-behavior therapies. *Cognitive therapy and Research*, 24, 747-762.
- Snyder, C. R., Irving, L. M., & Anderson, J. R. (1991). Hope and health. *Handbook of social and clinical psychology: The health perspective*, 162, 285-305.
- Tsuda A., Nakata Y. (2013). Exploring self-regulation in language learning: a study of Japanese high school EFL students. *Innov. Lang. Learn. Teach.* 7, 72-88. doi: 10.1080/17501229.2012.686500
- Valle, M. F., Huebner, E. S., & Suldo, S. M. (2006). An analysis of hope as a psychological strength. *Journal of school psychology*, 44(5), 393-406.

Yoon, S., Kim, S., & Kang, M. (2020). Predictive power of grit, professor support for autonomy and learning engagement on perceived achievement within the context of a flipped classroom. *Active Learning in Higher Education*, 21(3), 233-247.